

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
فمن هو أعمى أنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهدهم
ولا ينفذون الميثاق
صدق الله العظيم

النشأ

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

عدد مائة

المهبر :
عبد الله كنون

العدد 459 - السنة 20

فانح رجب عام 1404

3 أبريل 1984

الايضاع القانوني 17 - 62

ثمان المدة: 1 درهم

المؤتمر التاسع لرابطة العلماء ينعقد بالرشيدية تحت شعار الآية الكريمة:

« ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون »

الجلسة الختامية

وفي صباح يوم الاحد وصل الى الرشيدية على طائرة خاصة كل من السيد مستشار جلالة الملك الاستاذ احمد ابن سودة وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الدكتور عبدالكبير المدغري وافتتح السيد الامين العام الجلسة لاختتامية المؤتمر . فأعطى الكلمة السيد مستشار صاحب الجلالة الذي نقل الى الحاضرين مباركة جلالة الملك الحسن الثاني للمؤتمر ونوه بأعمال الرابطة في سائر الميادين ثم تحدث السيد وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية بهذه المناسبة مبدئا عواطفه رمؤلا كل الحور لاشغال المؤتمر وألقيت كلمة العلامة السيد الرحالي الغارقي المستشار الدائم لرابطة العلماء . كما تناوب على ملء الخطابة السادة مقرر و لجان المؤتمر . وكانت توصيات اللجان تقابل بالتصديق الحاد دبل الموافقة عليها . وألقى العلامة الشيخ محمد حدر أمزيان بيان الرابطة العام وبعده تناول الكلمة من جديد الاستاذ السيد احمد ابن سودة فعبّر عن اعتبائه بالتوصيات والبيان العام بالخصوص واقترح ان يطلق على هذا البيان « بيان الرشيدية »

وفي النهاية قدم مجلس الامانة العامة استقالته فرد العلماء بحرمة جماعة واقفين هائفين باسم الاستاذ كنون ولم يتركوه بمسحب مع مكان الرياضة مجددين الثقة الكاملة فيه ون المجلس العامل معه . وقام السيد الامين العام بشكر المؤتمرين على هذه الثقة التي تجدد له في كل مؤتمر سائلا من الله العون والتوفيق لاسير رابطة العلماء نحو الهدف المنشود هدف الدعوة الى الله بالحسنى والعمل لصالح المجتمع المغربي واقترح

على روح الرئيس سيكوتوري . وبعد تناول طعام الغدا على مائدة سعادة العامل عباد انونرون الى العمل في نطاق لجان تشكلت بصفة حرة موزعين على الشكل التالي:
أ - لجنة شؤون التعليم
ب - لجنة الشؤون الاجتماعية
ج - لجنة التضامن الاسلامي
د - لجنة البيان العام
وتناول المؤتمرين كل في اللجنة التي اختارها الشؤون الخاصة بتلك اللجنة وخرجوا بتوصيات نهم الحياة العامة السوية للمجتمع كما يراها علماء المغرب . ثم توجه انونرون في الساعة التاسعة ونصف من مساء ذلك اليوم لتناول طعام العشاء على مائدة احد أعوان المدينة

فرقل آيات بيئات من كتاب الله العزيز . وألقى السيد عامل الاقليم كلمة قيمة حوى فيها مؤتمر الرابطة ورحب بالحاضرين كما ألقى الاستاذ مولاي الزهيد كلمة ترحيب باسم فرع رابطة العلماء بقلهم الرشيدية . وبعده ألقى السيد الامين العام للرابطة خطابه الذي يجد القاري نصه الكامل مع الكلمات والقصائد الاخرى في هذا العدد الممتاز .

ثم تقدم الاستاذ الشاعر مولاي العربي العلوي فألقى قصيدة تحية للمؤتمر ، وتناول الكلمة بعده الاستاذ السعيد بورقيبة رئيس جمعية العلماء خريجي دار الحديث الحسنية . واختتمت الجلسة الافتتاحية بتكوين لجان المؤتمر ولراثة الفاتحة ترحما

احتضنت مدينة الرشيدية بالجلبوب المغربي يومي السبت والاحد 28 و29 جمادى الثانية 1404 الموافق 31 مارس وفانح ابريل 1984 أعمال المؤتمر التاسع لرابطة علماء المغرب ، بمشاركة وفود أعضاء الرابطة وفروعها الممثلة لجميع اقاليم المملكة المغربية . وكانت الاوقات التي غطت اقليم الرشيدية كله تقريبا تعمل شعارات اسلامية - آيات قرآنية واحاديث نبوية - اجتهد فرع الرابطة بالرشيدية في اختيارها ، وبرزت بوضوح مساعدات السلطة المحلية وعلى رأسها سعادة عامل الاقليم السيد علي الكبير الذي جعل جمع المصالح الادارية في خدمة المؤتمر مما كان له أثر بليغ في نفوس العلماء الوافدين والشخصيات المدعوة . وكان يوم الجمعة موعد لقاء وتجمع العلماء واستقبلهم في الفنادق المخصصة لايوائهم ، والقاء بعض الدروس في مساجد المدينة من نخبة من العلماء

الجلسة الافتتاحية

وصباح يوم السبت سمعت وفود العلماء واسادة المدعوين من رجال السلطة والهيآت المنتخبة وممثلي الحكومة وعلى رأسهم سعادة العامل الى مكان الاجتماع بقاعة الشبيبة والرياضة التي غصت بالحاضرين وافتتح فضيلة الامين العام لرابطة العلماء العلامة السيد عبد الله كنون أعمال المؤتمر التاسع للرابطة مبلاا الحاضرين اعتذار الاستاذين مستشار صاحب الجلالة السيد احمد ابن سودة وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الدكتور عبد الكبير المدغري اللذين كان من المقرر حضورهما في الجلسة الافتتاحية ولكن غاباهما عن المغرب في الوفد الرسمي الذي سافر الى كوناغري لتشييع جنازة الرئيس الراحل احمد سيكوتوري حال دون ذلك .

ثم بعد ذلك تقدم احد المقررين



كلمة

السيد عامل اقليم الرشيدية

باسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على مولانا رسول
الله وآله وصحبه
- سيدي مستشار صاحب
الجلالة
- سيدي الوزير
- سيدي رئيس رابطة علماء
المغرب
- أصحاب الفضيلة العلماء
أيها السادة

يشرفني ويسعدني ان أرحب
بكم بهذا الاقليم العزيز اقليم
الرشيدية الذي اخترتموه لاحتضان
اشغال المؤتمر السنوي التاسع
ارابطة علماء المغرب تحت شعار
(واتكن منكم أمة يدعون الى الخير
ويأمرون بالمعروف وينهون عن
المنكر وأولئك هم المفلحون).

ان اختياركم لمعد مؤتمركم
هذا بهذا الاقليم العزيز مهد
الدولة العلوية الشريفة بعد أيام من
اجتماع المجلس العلمي الاعلى
برئاسة مولانا أمير المؤمنين جلالة
الملك الحسن الثاني نصره الله
لخير دليل على المكانة التي يحظى
بها هذا الاقليم عند أهل الامم
وعلى رأسهم مولانا أمير المؤمنين
جلالة الملك الحسن الثاني نصره
الله الذي يولي حفظه الله عناية
خاصة لقضايا الاسلام والمسلمين
وما اسناد رئاسته لجنة الفرس
واللجنة السبائية ورئاسة مؤتمر
القمة الاسلامية الرابعة لمولانا أمير
المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني
دام عزه وعلاء الابرهان ساطع
على ما يكنه العرب والمسلمون
لما هلتنا الكريم من احترام وتقدير
لما عهد في جلالاته من حكمة
وتبصر ودراية شاملة بالقضايا
الاسلامية والعربية والدولية، كما
يعتبر كذلك دلالة قاطعة على أن
بلادنا هي بحق الحصن الحصين
للإسلام وممقلا من معاقله عبر
المصور ومركز اشعاع عم فضله
ارجاء العالم الاسلامي.

الله تعالى وبركاته.

الحمد لله
والصلاة والسلام على مولانا رسول الله
مولاي أمير المؤمنين وحامي حمى
الوطن والدين صاحب الجلالة الملك المعظم
الحسن الثاني دام لكم العز والنصر والتمكين
وبعد فيشرف المؤتمر التاسع لرابطة
علماء الغرب المنعقد بمدينة الرشيدية
يوهومي 28 و 29 جمادى الثانية عام 1404.
أن يتقدم لمقامكم العالي بالله - بعد
تقديم فروض الطاعة وآيات الولاء - بالاعراب
عن شعوره الفياض وعواطفه الجياشة ازاء
العرش العلوي الشريف وما قام به من اعمال
تذكر فتشكر وما حققه من بطولات ممثلة في
ملوكه الصيد الذين أبلاوا البلاء الحسن في
توطيد دعائم الرسالة المحمدية والشريعة
الاسلامية التي جاء بها جدكم المصطفى
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والتي
جعلتم رايثها وأنتم تارأسون المجلس الاسلامي
الاعلى وتتشرون عليه وعلى جميع اعضائه

- حضرات السادة العلماء

ان سكان تافيلالت المروفين
تشبهتم بالقيم الاسلامية وبمقومات
الشخصية المغربية ليتزودوا باستضافة

كلمة رئيس فرع رابطة العلماء
بـاقليم الرشيدية

الحمد لله وحده وصلى الله على
سيدنا محمد نبي الرحمة الذي أنزل
عليه في محكم كتابه وتكن
منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك
هم المفلحون
وعلى آله وصحبه المقربين
بالتقارب الذي أنزل عليه والذابين
عن سنته العاملين بمقتضى شريعته
وبعد

سيدي مستشار صاحب الجلالة
سيدي وزير الاوقاف والشؤون
الاسلامية
سيدي ممثل وزير الداخلية
سيدي عامل صاحب الجلالة
على اقليم الرشيدية

سيدي الامين العام لرابطة
علماء المغرب - أيها السادة
بمشاعر التقدير والاعتزاز
والسعادة والابتهاج يتشرف فرع
رابطة علماء المغرب بهذا الاقليم
السعيد ان يتقدم لكم جميعا بخالص
الشكر وكامل الامتنان حيث أضفتم
لهذا الاقليم به قد مؤتمركم فيه
مكرمة الى مكرماته وشرفا يحسب
في السجل الطويل لحسناته

وان هذا الاقليم بمكانته ومستواه
وسكانه ليقول لكل واحد منكم
نزلت أهلا ووطأت سهلا وحلت
في سويداء قلوبنا مكانا رحبا
وأنت رب المنزل وأهل الاقليم
وفروع درركم الغالية ونصائحكم الثمينة -
مولاي ان علماء المغرب الممثلين في
وفودهم الحاضرين في المؤتمر يباركون
خطاكم ويؤيدون مسعاكم في رئاسة المؤتمر
الاسلامي ورئاسة مؤتمر القمة ورئاسة لجنة
القدس وبياهون ويفخرون بمسهراتكم الخضر
المثالية في شؤون الدنيا والدين تلك
المسيرات المعززة بنصر من الله والتي
ترفعون بها رأس المغرب والمغاربة عاليا -
ويرفعون أكف الضراعة الى المولى جلت
قدرته ليحفظ الاسلام والمسلمين في شخصكم
الكريم ويحفظ ولي عهدكم سمو الامير
الجليك سيدي محمد وصنوه الامير السعيد
مولاي رشيد والاسرة الملكية الكريمة
وأسرتكم المغربية العربية الاسلامية الكبيرة
بما حفظ به الذكر الحكيم والسلام على
المقام العالي بالله.

الامين العام لرابطة علماء المغرب
بهد الله عنون

ان رأوه اهلا للاقتداء ينصمون
لامره من اجل ذلك يطيعون
ما اطاع الله ويتخلون عنه ان هو
حاد عن امر الله
وان لاقليمنا هذا القدم
الراسخة في ذلك وهذا ما جعله
يكون آخر موضع بمغربنا العزيز
وطئه قدم المستعمر الفاشم
ورغم ذلك فلم يذق فيه قط
طعم العيش الاذيق ولا ارتاح فيه
بأله ولا استقر سلطانه حتى ذهب
الله به الى غير رجعة شانه في
ذلك شان بقية الاقاليم بمجرات
اخرى وقد كان ابتاؤه الاشواش
ناصية الوفود الذاهبة الى الصحراء
حينما دعا جلالة الملك امير المؤمنين
خفظه الله بالتوجه الى المسيرة
الحضراء.

وهذه الصفات متأصلة فيهم
لا يغيث بها بدبلا ولا عنها
تحويلا ورنها الخلف منهم عن
السلف.

يعبون العلم والعلماء العاملين
ويعبون آل بيت النبي الامين
مما دعا اسلامهم الطيب منذ
سنين مضت وحسب خلت الى
المثورة فيما بينهم وعقد العزم على
التوجه الى البلاد الحجازية
والاتيان ببعض الذرية النبوية حيث
ان الذهب يطلب من معدنه والياقوت
يجلب من موطنه فالتقوا - كما
يعرف كل واحد من حضراتكم -
بالولي قاسم بن محمد كبير شرفاء
الحجاز في وقته ديانة ووجاهة
وعزة واباء فراودوه في شان احد
ابنائهم راجين منه ان يبعثوه معهم
عل الله يديم به اصلاح حالهم
وتطمين ضمائرهم وجمع كلمتهم
فاستجاب رحمة الله عليه اطلبهم
ونزل عند رغبتهم مقدما المصلحة
العامة على المصاحبة الخاصة راجيا
بهذا العمل الجليل رضا الله العظيم
ونوابه الحسيم وان يحقق الله له
والذريات ما قاله جده عليه الصلاة
والسلام لجده علي بن أبي طالب
عليه السلام لان يهدي الله بسلك
رجلا واحدا خير لك مما طامت
عليه الشمس.

فقر رأيه رحمه الله عليه على
ان يتدب لتنفيذ هذه المهمة من
من ابنائه المولى حسن الداخل
(البقية في صفحة 15)

البرقية التي رفعها المؤتمر
الى جلالة الملك

الحمد لله
والصلاة والسلام على مولانا رسول الله
مولاي أمير المؤمنين وحامي حمى
الوطن والدين صاحب الجلالة الملك المعظم
الحسن الثاني دام لكم العز والنصر والتمكين
وبعد فيشرف المؤتمر التاسع لرابطة
علماء الغرب المنعقد بمدينة الرشيدية
يوهومي 28 و 29 جمادى الثانية عام 1404.
أن يتقدم لمقامكم العالي بالله - بعد
تقديم فروض الطاعة وآيات الولاء - بالاعراب
عن شعوره الفياض وعواطفه الجياشة ازاء
العرش العلوي الشريف وما قام به من اعمال
تذكر فتشكر وما حققه من بطولات ممثلة في
ملوكه الصيد الذين أبلاوا البلاء الحسن في
توطيد دعائم الرسالة المحمدية والشريعة
الاسلامية التي جاء بها جدكم المصطفى
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والتي
جعلتم رايثها وأنتم تارأسون المجلس الاسلامي
الاعلى وتتشرون عليه وعلى جميع اعضائه

خطاب السيد الأمين العام للأمم المتحدة عبد الله كنون

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين

اصحاب المعالي اصحاب
السعادة اصحاب الفضيلة
ايها السادة

انه ليوم افر محجل، هذا
الذي نستقبلكم فيه ونسعد
بلقاءكم، وينتظم جميعنا
مدعوين ومؤتمرين، في هذه
البلدة الطيبة، عاصمة اقليم
نافيالات، عربت دولتنا
الشريفة، وموطن الاسرة
العلوية المنيفة، وهل يصح
ان يعقد العلماء ثمانية
مؤتمرات في مختلف اقاليم
المملكة ويتجاوزوا هذا
الاقليم الذي هو احق بالتقديم
لما ذكرنا ولما اعطى
المغرب من اعلام افاذا لا
يحصيهم عد.

واقعد حالات العواطف
الطبيعية والمادية عن عقد
المؤتمر التاسع في وقته المحدد
فقبلنا تأخيرنا الى وقتنا هذا،
حرصا على الوفاء بالوعد الذي
التزمنا به لاخواننا علماء
الاقليم، ورغبة في الانصال
المباشر بسكان هذه المنطقة
الذين اهم في نفوسنا أجل
مقام.

والشكر لرجال السلطة
العلماء والمحلية الذين مهدوا
لما السبيل وذلوا الصعاب
واهل من شرفنا بحضوره
ولبي دعوتنا من الشخصيات
البارزة والمسؤولين الكبار،
فمؤتمر العلماء هو مؤتمر
الجميع، وتأنيده هو تأييد
كلمة الله ودعوة الاسلام
والشريعة الغراء، وتجاوب
مع خطة جلالة الملك الذي
ينص دستور الامة على انه
أمير المؤمنين وحامي حمى
الملة والدين ادام الله عزه
ونصره.

واننا في هذه الغمرة من
الابتهاج بهذا اللقاء لا نملك
الا ان نستحضر اخواننا لما
صدقوا ما عاهدوا الله عليه
ومضوا الى سبيلهم وسبيل
كل حر، فنترحم على
ارواحهم الطاهرة وندعو الله
ان يشملهم بعفوه وغفرانه

ويؤثفهم مقام صدق عنده مع
عباده الصالحين، واذا الله واذا
اليه راجعون.

حاضر العالم الاسلامي

ايها السادة

اهل مؤتمرا ام يعقد في
وقت اشد وطأة على الامة
الاسلامية منه اليوم، وبعدما
كنا استبشرنا خيرا بحلول
القرن الخامس عشر الهجري
واحتفلنا به واملنا ان
يكون قرن الانبعاث للاسلام
ودولته واستعادة عزته
وصولته، اذا بنا ننكس
انكساسة غطت على كل ما
قبلها ورجعت بنا القهقري
الى ما هو اسوأ من عهد
الاستعمار الاجنبي الذي
اكسح بلاد الاسلام في القرن
المنصرم، فقد كنا في عهد
الاستعمار نقاقل العدو المتسلط
عليما واصبحنا الآن يقاتل
بعضنا بعضا وتفككت مرى
الاخوة الاسلامية وفتحت
ابواب التدخل الاجنبي من
جديد في شؤوننا بل صرنا
نستدعيه ليؤمنا ويضمن
السلامة لنا من اخوتنا وابناء
عمومتنا لقد هانت كل
مصيبة امام الحرب التي تاجج
نارها بين المسلمين وتردي
لاوضاع السياسية في جل
البلاد الاسلامية واستنزاف
قدراتنا المادية والمعنوية في
محاولة الانتقام والقضاء على
العدو الذي هو الاخ الشقيق
والمولي والناصر والمعين والجار
الجانب والجار للصديق واصبحت
بلادنا ميدانا لتجريب الاسلحة
المتأكة والعتاد الحربي المدمر
وسوقا لتصريف وقبديد
فرواينا فهما فيه حثفنا
وترفيه خصومنا وتشغيل
معاملهم التي ارضدت لصنع
ادوات السحق والمحق
وتقليص ظل البطالة عندهم
فهما تزخر بلادنا بالعاطلين
والمتدربين لهدم وجود الشغل
الذين لا يجدون من منقذ
ينقذهم من التبوؤ والفقر
الا الهجرة الى الخارج التي
قرنها الله بقتل النفس

ولاسيما اذا كانت لارض
الكفر.

داء وعلاج

اننا ما نزلنا الى هذا
الدرك الاسفل من التشتت
والتمزق الا باعراضنا عن
دين الله ودعوة الاسلام
والعمل بالكتاب والسنة،
والتماسنا للهدى في غير ما
هدانا الله به، واستيرادنا
المبادئ والافكار والانظمة
المعوجة من بلاد الكفر
والالحاد، وتواصلنا فيها
وتعصينا اها الى حد الاقتتال
والتقاطع والتنافر والتدابير
فحقت علينا كلمة العذاب
وان يرفع الله عنا غضبه
وعقه الا بمراجعة سيرة
سلفنا الصالح والحب في الله
والبغض في الله والتعاون على
البر والتقوى والتواصي بالحق
والتواصي بالصبر والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر
والتصالح والتناصح وحسم
اسباب الخلاف والعداوة
والوقوف صفا واحدا في وجه
التحديات والمؤامرات التي
تهدف الى هدم كياننا وتخطيم
وجودنا السياسي والدولي
من دون بقية الامم والشعوب
واقعد مان اننا ان نعترف
بان دانا منا وان اسباب
نخلفنا اكثرها داخلية وان
نكف عن تحميل المسؤولية
لغيرنا ونعلق ما نعاناه من
فقرقة وتصدع على مشجب
الاستعمار والامبريالية شرقية
او غربية، فقد احزننا
كياننا ورمينا بالاستعمار
ودهقته في البحر، وكنا
ام نحسن بنا استغلالنا
والاحتفاظ بحريتنا وعدنا
نستجد به من كل ما ينزل
بنا غافلين عما قاله شاعرنا
القديم:

المستجير بعمره عند كربته
كالمستجير من الرمضاء بالنار

مهمة العلماء

وهنا تبرز مهمة العلماء
في التصحيح والارشاد واصلاح
ذات البين والدلالة على

مما هم الطريق وابقاذ الوضع
من الانهيار والدعوة الى
الله بالحكمة والموعظة الحسنة،
عسى الله ان يأتي بالفتح او
امر من عنده، فتستقيم
الامور ونصلح الاحوال
ريتا اهل المسلمون ليعكونوا
كما اراد الله لهم خيرا امة
اخرجت للناس وينجز لهم
ما وعدهم من النصر والتمكين
في الارض ويتبين لمن شك
في مهمة العلماء هذه اها ما
حل بالمسلمين انما كان محنة
موقوتة، تزول بزوال اسبابها
وهي اسباب لا يعقلها الا
العالون.

وهذه المهمة هي سز قران
الله عز وجل شهادة العلماء
بشهادته وشهادة الملائكة
في قوله تعالى (شهد الله انه
لا اله الا هو والملائكة واولو
العلم قائما بالقسط لا اله
الا هو العزيز الحكيم)

منجزات الرابطة

ايها السادة

من الحق ان نعطي نظرة
عن عملنا في المدة التي
انفردت بين المؤتمر السابق
الذي هو الثامن ومؤتمرا
اللاحق هذا وهو التاسع،
ومما اخرى هذه النظرة ان
تكون نقدا ذاتيا لولا الحرص
على جبر الخواطر والالتفات
بتأنيب الصائير، على انه
الطموح الذي نلمح فيه

قول شوقي:
شباب قد نزع لا خير فيهم
وبورك في الشباب الطامحين
مع الاعتذار عن لفظ شباب
واستبدال وصف شيوخ منه
وعلى كل نائي لا اقول
ان عملنا في هذه المدة
تجاوز ما تعودنا عليه في

نشر العلم من القيام بدروس
التوعية الدينية، ولاسيما
في مواسم الخير حين تتشوف
الانظار الى علمنا في كل
الاقاليم وبلغ العلم عندي
انهم لم يخيبوا الظن فيهم
قط، وقد بتضاعف عملهم
على نطاق الرابطة والمجالس
العلمية الناشئة فان كثيرا

ملهم اعضا في هذه المجالس
وما فنشره عن نشاطهم في
بعض الاحيان اكبر دليل
على ذلك.

وقد أثبتت الرابطة
وجودها على كامل التراب
الوطني بانشاء فروع جديدة
كان من اخرها فرع اقليم
كلميم واقليم العيون وانشاء
مراكز خاصة بها في بعض
الاقاليم كالدائر البيضاء
ووجدة، وفي فاس الذي
يوشك فرعها ان يفتح ابواب
بنائته في احسن موقع
بالمدينة الجديدة، زيادة على
مركز الافتاء الذي يوجد
بالمدينة الجديدة، في حرم
القرويين من زميت غير
قليل وبه عالم متفرغ ملازم
يستقبل الزائرين وقد اعطى
فتاوي تعد بالمئات.

ولا يخفى عملنا في
الميدان الاعلامي وما نواصله
من اصدار جريدة الميثاق
التي بلغت عامها العشرين
مجلية في كل الميادين من
سياسية واجتماعية وثقافية
فضلا عن رسالتها الاسلامية
العامية وما كتبتها للاحداث
الكبرى التي تجري على
الصعيد الوطني والعالمي
العربي والاسلامي بافتتاحياتها
التي يشهد لها الجميع
بالموضوعة والعمق وحسن
التناول، وفي باب الفتوى
دأبت على الاجابة عن المسائل
التي تطرح عليها بنفس
عالي وباستقصاء للمذاهب
الفقهية مما يسكاد لا يوجد
في غيرها ويجعل كثيرا من
المجلات يلقون منها، وذلك
الى ركن الاخبار الذي
يغطي افحا المحيط الاسلامي
باستمرار.

وقد ثبتت قدمها على
ارض الصحافة الاسلامية
 واصبحت مطلوبة في كل
موطن ونصلنا اشتراكات
فيها من امريكا واوروبا من
المعاهد والشخصيات المعنية
بالبحث في الشؤون الاسلامية
وقد عززناها كما تعلمون

(البقية في صفحة 14)

كلمة معالي مستشار صاحب الجلالة الاستاذ السيد احمد بنسودة

بسم الله الرحمن الرحيم،
والصلاة والسلام على سيدنا
محمد ذبي الخلق العظيم، وعلى
آله وصحبه اهل الكرامة
والتكريم.

أخي وصديقي صاحب
الفضيلة العلامة سويدي عبد
الله كنون رئيس رابطة علماء
المغرب

أخي وزير الاوقاف
والشؤون الاسلامية الدكتور
السيد عبد الكبر المديري
سعادة عامل اقليم الرشيدية
أخواني اصحاب الفضيلة
العلماء الاجلاء

سادني

اسمعوا لي بسان اتوج
كلمتي بتبليغكم تحيات
أمر المؤمنين صاحب الجلالة
الحسن الثاني مشفوعة بدعوته
لكم بالتوفيق والسداد،
ووقتكم الكرامة في ان يصدر
عن جمعكم الموقر خطة عمل
ناجحة لتنفيذ ما ستتخذونه
من قرارات من شأنها القيام
برسالتكم الخالدة رسالة
الدعوة الاسلامية المستمدة من
قوله تعالى ادع الى سبيل
ربك بالحكمة والموعظة الحسنة
وجادلهم بالتتي هي احسن.
ايها السادة ينعمد مؤنركم
هذا بعد اربعة وعشرين ساعة
من فقدان العالم الاسلامي
لداعية كان من اكبر الدعاة
الى الاسلام المدافعين عنه
الا وهو فخامة الرئيس الشيخ
احمد سيكو توري رئيس جمهورية
غينيا لذلك اذعوكم للوقوف
لقراءة الفاتحة على روحه
المطمنة..

ايها السادة العلماء

اسمعوا لي ان أثرت هذا
الموضوع في اجتماعكم هذا
لأنني اومن بان الحاج احمد
سيكو توري يجب ان نهتم
رابطتكم به وان نعمل على
نشر تراثه الاسلامي لا
كرئيس دولة ولا كرجل
سياسة، ولا كصديق المغرب
بل اني اذعوكم للعناية بتراثه
لما م الاسلام من خدمات

وما يمكن ان يقدمه هذا
التراث، ولا اريد ان اطيل
في الثناء على ما قام به في
الدعوة الى الاسلام والدفاع
عنه وسأكتفي بلقل فقرات
من ندخلاته في مؤنمر القمة
الرابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي
المنعقد بالدار البيضاء أيام
16-17-18-19-20 يناير 1984
يقول الرئيس سيكو توري
رحمه الله:

ان الاسلام الذي يجمعنا
هو ديانة حمد الله الواحد
القهار، الخالق الاحد،
الذي ينتظر من مخلوقه
كل منة تهبه الحياة السعيدة
وان كان عليه ان يجند
نفسه باستمرار وان يتصرف
في الطبيعة وعيطة الاجتماعي
والثقافي ليستحق الثناء.
والمسلمون الاولون الذين
كان لهم فضل اتباع نبينا
محمد صلعم، وكانت عليهم
مسؤولية التطبيق في الحياة
الاجتماعية والاقتصادية
والسياسية والثقافية لتفضيات
القرآن الكريم، والتعاليم
الوافرة المحتواة في حديث
الرسول قد جابهوا صعبا
شعيا وهزموها بفضل
ايمانهم وعزمهم وبمجاهدة
جميع معضلات حياتهم.
وبفضل الله، وبفضل
التضحيات الجسام، ووفاء
الاجيال المتتالية السابقة

عرف الاسلام تطورا... ورا
متزايدا مستمرا
الاسلام اختيار، واختيار
له نتائج الفلسفية
والادبولوجية، والسياسية
والاقتصادية والاجتماعية
والثقافية.

ان تصور الاسلام حول
العالم يجعل من العالم
الاسلامي بانها الحياة الاجتماعية
عادلة وشريفة، وتجمعه في
صراع مع انشيطان الذي
يجسد الشر بجميع أشكاله
فالقرآن الكريم يؤكد ان
التصور الاسلامي يتجاوز
الاجناس فالامة التي عرفها
القرآن الكريم هي الامة
الاسلامية أي جميع الرجال
والنساء من جميع القارات
ومن كل الاجناس والالوان
الذين اتبعوا الطريق الذي
هدى اليه نبينا محمد عليه السلام

فالاسلام هو السند
الاسمي واننا نرجو من الله
ان يتوفانا اللحظة اذا كنا
مضطربين الى مخالفة هذا
السند فليس هناك ما هو
أنبى وأقوم وأعدل من
المبادئ الاسلامية

الاسلام ادبولوجية كاملة
وتامة فهو يلمنا الماضي،
ويلقنا السلوك الراهن ويقينا

من مكائد المستقبل، ويعطينا
تصورا حول الزمان والمكان
والحياة في جميع مجالاتها
السياسية والاجتماعية...
والثقافية، لم يترك الاسلام
مجالات المجالات الا وتطرق
له، لكن اعداءه روجوا
اكاذيب عنه الى حد ان
بعض المسلمين أصبحوا
يخجلون من القول بان القرآن
دستور تام وخالد، وحتى
من الاعلان عن اسلامهم
اما على الصعيدين،
الفلسفي والادبولوجي
فتؤكد بافتخار اننا مسلمون
واننا سنحمي الاسلام ضد
أعدائه في العالم كله... اننا
لا نهدد أحدا ونترك
التهديد للآخرين اما نحن
فسنعمل في الاطار الذي
يفرضه علينا ضميرنا.

أما السياسة الاسلامية
فهي مبنية على مبادئ
الاعتراف بالحقيقة وعلى
احترام تعاليم القرآن الكريم
وعلى خوض المارك في
سبيل تلاحم الامة الاسلامية
ان الحق لا يهني بل
يهدم، واحتقار الآخرين

لا يهني بل يحطم الاسلام
أخلاق وسلوك وجموعة من
قيم أخلاقية يجب على المسلم

ان يتحلى بها كما أن الاسلام
يفرض عددا من الواجبات
تقتضيها هذه القيم: خشية
الله، ومحبة الحق، والتعالي
بالشجاعة للتعبير عن الحقيقة
والدفاع عنها في كل زمان
ومكان. اننا نمثل هذه
الشعوب المومنة التي تؤدي
صاواتها كل يوم والتي
تبدأ الصلاة بقراءة الفاتحة
السورة التي تبرز ان أمام
الانسان صراطين صراطا
مستقيما يسير فيه الذين
أنعم الله عليهم تبارك وتعالى
وصراطا غير مستقيم ليلتبعه
المغضوب عليهم والضالون
والطريق المستقيم هو الحق
والعدل وادراك قيمة وحدة
الامة الاسلامية واردة
تقويتها وتدعيمها

ان حياتنا تسير حسب
ارادة الله

اننا لا نخشى الا الله
واننا نعلم انه سيعيننا دائما
مادمننا أوفياء الاسلام واشعبنا
لنعلم ان الاسلام يوصي
بان الاشهار يجب ان يكون
للحقيقة والعدالة
ايها السادة

انتمى ان تكون هذه
الفقرات التي قدمت امامكم
قد أعطتكم صورة عن تفكير
الرجل الاسلامي وعمى ان
تكون حافزة للباحثين في
رابطة العلماء عن تقديم هذه
الشخصية في دراسة ثري
الحزنة للاسلامة بما خلفه
هذا القائد الاسلامي العظيم
من كتب وخطب ومقالات
وتصريحات في التعريف
بالاسلام، وتقديمه كبدل
حل المشاكل التي تخطط
فيها العالم المعاصر.

(الميثاق)

اسبوعية تصدر ثلاث مرات في الشهر مؤلفا

• الاشتراك السنوي 40 درهم •

المطابع البنكية : 21 111.1848771.0098 الهاتف الشمسي - طنجة

الادارة والتحرير:

في القصة رقم 39 - طنجة - الهاتف 32801

خطاب معالي وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية

السيد المستشار صاحب الجلالة
السيد الامين العام لرابطة
علماء المغرب
السيد ممثل وزارة الداخلية
السيد عامل صاحب الجلالة
أيها السادة العلماء الافاضل
حضرات السادة

نشأ غاية الله ان ينعقد
مؤتمركم هذا بمهد الدولة
العلمية الشريفة لتأكيد
الاستمرارية في المسيرة
الربانية التي جمعت ومانزال
بهن العرش العلوي المجيد
وبين اسرة العلماء

واذا كان هذا العرش
قد سجل صفحات مشرقة
في تاريخ هذه الامة برعايته
للعلماء وتنظيم مجالسهم العلمية
ونمكينها من الوسائل اللازمة
لاداء رسالتها ونشجيع العلماء
على القيام بمهام التوجيه
الديني والوعظ والارشاد في
المساجد وخارجها اضافة الى
العملية العكسوية بجامعة
القرويين ومهادها وذلك
باصدار التشريعات التنظيمية
الكليات الجامعة ودار الحديث
الحسنية ومهدا بالدم
الضروري لنجاحها واستمرارها
على اعتبار انها الروافد
الاساسية للمسجد والمصدر
الاصيل للاطر العاملة في
مهدات الدعوة الاسلامية
ببلادنا

واذا كانت جهود حكومة
صاحب الجلالة متواصلة لتنفيذ
تعليماته السامية الهادفة
للعناية بالجانب الروحي ودعم
اسرة العلماء فوما فريدة من
خير لهذه الامة

فان مؤتمرا مثل مؤتمركم
هذا لابد أنه كان مناسبة
لتقييم الجهود التي أسهمت
به الرابطة في المسيرة، وتقدير
الاعمال التي مانزال منتظرة
منها، والتعرف بين هذين
البعدين على خصائص المنهج
الذي سار عليه العلماء
باجابياته وسلبياته منذ فجر
الاستقلال الى الآن، ووسائل
تطوير هذا المنهج حتى يتلاءم
مع ظروف التطور العام الذي
تشهده البلاد ومع معطيات

الحضارة الجديدة التي لا بد
ان نتعامل معها .

فهي مناسبة امام رابطةكم
الموقرة للنظر الى الباطن
والتأمل في داخل الذات ثم
الانفجارات الى الورا للنظر
الى مواقع خطوانكم والوقوف
للتفكير العميق والهادي
في ما كان وما هو كائن قبل
الانتقال الى ما ينبغي ان يكون
ولقد حمد الجميع سير
رابطةكم الموقرة في هذا
الاتجاه في مؤتمرها الاخير
بمدينة الناظور عندما دعا
ذلك المؤتمر العلماء والخطباء
والوعاظ ان يقوموا بواجب
التوعية والارشاد على اساس
كتاب الله تعالى وسنة الرسول
صلى الله عليه وسلم متجنبين
كل ما يفرق الامة المسلمة
او يوسع شقة الخلاف بينها
وبأسلوب الحكمة والموعظة
الحسنة .

كما دعا ذلك المؤتمر
الدعاة الى اخلاص النية في
عملهم والا يبتغوا منه الا
وجه الله والدار الآخرة
ومصلحة المسلمين كما جاء
في البلد الاول من التوصية
الثالثة عشرة من توصيات
لجنة الدعوة والوعظ ومؤتمركم
الثامن .

وان يلتزموا بمجانبة
اهل الهوى والبعد عن النفاق
والاطماع الدنيئة كما جاء
في البند الثامن من نفس
التوصية .

واقبام بالدعوة سرا
وعلانية وتجديد اسلوبها
بحيث يكون مواثقا للنصر
ومخاطبة الشباب المسلم باللغة
التي تؤثر في معالجة ادوائه
بابراز حقائق الاسلام العلمية
وقيمه الخلقية وعدم مجافاة
تعالمه لمطالبي التقدم
والعدالة الاجتماعية كما جاء
في البند الرابع من نفس
التوصية .

نعم ايها السادة العلماء
الافاضل، كان ذلك نموذجا
شريفا من توصياتكم ومن
حكمكم اذا لم قل من واجبك
ان تقفوا اليوم لتأكيد
الالتزام بهذا المنهج السليم
واقد آنت جهودكم
نمارها في مخاطبة الشباب
وظهرت حركة في صفوفه
كلها اعتزاز بالاسلام واندفاع
اليه وانفعال به وحساس امادي
العدالة الاجتماعية التي ينادي
بها والقيم الخلقية التي
دعوا اليها .

وحقا ان على كل مخلص
الدين ان يرحب ببشائر
رجوع شبابنا الى دينه الخفيف
وهو امر كان منتظرا ومتوقعا
لان الامة المغربية لا يمكن
ان يكون شبابها الا مسلما
ما دام الفرع يتبع اصله في
ذرية بمضاه من بعض .

ومن هذا المنطلق نعتقد
ايضا ان ما صاحب هذه
الصحة من مظاهر الحماس
والاندفاع هو شيء طبيعي

في غالب الاحيان ولا ينبغي
ان يتلقا كلها بقي في نطاقه
الطبيعي لان الشباب من
طبعه الحساس والاندفاع ولقد
قطع الشباب المرحلة الاولى
وهي مرحلة الانجذاب الى
دينه والانفعال به ومن
واجبنا ان نساعد على قطع
المرحلة الثانية وهي الانتقال
من الانفعال والحس والاندفاع
الى التفكير الهادي الرصين
الذي يعين على التحمل
الهادف والتخطيط البناء
ويساعد على فهم القواعد
لان الاسلام ليس مجموعة
من الشعائر وارس
ايدها واجبة وانما هو دين
سموي له قواعد واحكام
واصول ومقاصد لابد للشباب
ان يقعد لاستيعابها وفهمها
ولا بد ان نبذل الجهد جميعا
لبلوغ هذه الغاية .

وبهذه المناسبة نريد
التحذير من صنفين من
الناس يريدان عرقلة هذه
الصحة وتحقق اهداف
خسيسة هي النيل من قيم
ومبادئ ومقدسات هذه
الامة والنيل من وحدة كلمتها
الصنف الاول هم جماعة
من المتشبعين بالمذاهب
المادية الاحادية الذين
اصطدموا بتمسك الامة
بدينها فأرادوا ان يحتالوا
عليها واخذوا يقدمون
افكارهم الهدامة في غلاف
اساسي وظاهر وبظهر

انما ضلوا في صفوف الاسلام
وارادوا توجيه الشباب المسلم
نحو الهدم والعنف والتطرف
والصنف الثاني هم جماعة
من المرتزقة تعاملوا تنفعا مما
تنشره الجملات والنشرات
وكتب الجماعات وحرهم
الله من نعمة التفقه في الدين
فأخذوا يبتزون الاوال من
جهات مختلفة من اجل
العمل على نشر اتجاه معين
يؤدي الى اخراج الامة عما
اجتمعت عليه منذ قرون وهو
التمسك بمذهب اهل السنة
في الاعتقاد وفي الفقه ولا
يخفى على احد ما ادى اليه
عمل هذين الصنفين من بث
الخلاف والبلبلية وما لحقه من
اضرار بصحة شبابنا وثقة
الامة في هذه الصحة

والذلك كان من واجبنا
ان نأخذ بيد شبابنا لاحتاط
لدينه وانفسه من هذين
الصنفين وأحسن طريقة في
نظرنا هي غرس الاسلام
الصحيح في نفسه بواسطة
العلماء الذين هم امنا هذا
الدين وبذلك نمطيه الحصانة
والمناعة التي نحميه من كل
استغلال ونعطي القوة والمدد
للبنات ونوفر وقته للعمل
المثمر بدل تركه ضحية
لدعاة التطرف والعنف ودعاة
الاختلاف في الدين .

وفي نفس الوقت ينبغي
ان تستمر الجهود وتتضاعف
لتعم الصحة وتنتجج ارادة
البعث الاسلامي الذي نادى
به امير المؤمنين مولانا
الحسن الثاني دام له النصر
والتمكين ويكبر هذا البعث
عاما وشاملا يعم بمره وضمانه
جميع طمقات الامة كل
فئات الشعب

ولابد ايضا من التحذير
من حالة نفسية رأيناها
تسرب الى بعض العلماء فتجرم
الامة من كفائهم ونشاطهم
وهي حالة ام نجد لها وصفا
يشملها او اسما يكون علما
عليها ولذلك نكتفي بذكر
اعراضها ذلك اننا اصبحنا



كلمة فضيلة العلامة السيد الرحالي الفاروق

برقيات موجهة للمؤتمر التاسع لرابطة العلماء

وردت على مقر المؤتمر التاسع لرابطة علماء المغرب المنعقد في مدينة الرشيدية بركات يرب فيها أصحابها عن متمنياتهم بالنجاح لأعمال المؤتمر .

وقدم فيما يلي هذه البرقيات .

(١) برقية السيد وزير التربية الوطنية الدكتور عز الدين المراقبي

الاستاذ عبد الله كنون الأمين العام لرابطة علماء المغرب
تلقيت دعوتكم الكريمة لحضور افتتاح المؤتمر التاسع لرابطة علماء المغرب بمدينة الرشيدية . أشكركم على تفضلكم بتوجيه الدعوة إلى . وأعتذر عن عدم تمكيني من مشاركتكم لالتزامات سابقة داعياً لمؤتمركم بالنجاح والتوفيق ولرابطة العلماء بمزيد التقدم والسداد والله الموفق والسلام عليكم

الدكتور عز الدين المراقبي

وزير التربية الوطنية

برقية الدكتور محمد فاروق النبهاني مدير دار الحديث الحسنية .

فضيلة العلامة الجليل السيد عبد الله كنون رعا الله
يشرفني أن أهنئكم بمناسبة انعقاد المؤتمر التاسع لرابطة علماء المغرب . وأشيد بجهوده كم المخلصة لابرار الشخصية الإسلامية للدفاع عن قيم الإسلام وأنه أشاركم مشاعركم المخلصة وأتمنى أن يكون مؤتمركم ناجحاً ووفقاً لكي يحقق الآمال المعقودة عليه وأعتذر عن عدم حضوري لأنني مضطر إلى السفر خارج المغرب خلال فترة انعقاد المؤتمر . أدعو الله تعالى أن يوفقكم ويرعاكم
الدكتور محمد فاروق النبهاني
مدير دار الحديث الحسنية

برقية الاستاذ السيد أبو بكر القادري

الاستاذ عبد الله كنون الأمين العام لرابطة علماء المغرب
أتمنى لمؤتمركم الموفق كامل النجاح والتوفيق في نصرة الفكر الإسلامي والدفاع عن قضايا الأمة ومواجهة الاخطار التي تهدد مجتمعنا الإسلامي

أبو بكر القادري

برقية وكيل الملك لدى محكمة الاستئناف بمكناس الاستاذ السيد عبد الله العلوي السليمان .

الأمين العام لرابطة علماء المغرب فضيلة الاستاذ السيد عبد الله كنون .

تحية من الله مباركة طيبة وبعد فإني أغتنم فرصة انعقاد المؤتمر التاسع لرابطة العلماء بمدينة الرشيدية لأوجه تحيتي لمؤتمركم متمنياً له كامل التوفيق والنجاح خدمة لأصالح العام تحت ظل أمير المؤمنين جلالة الحسن الثاني نصره الله وأيده .

عبد الله العلوي السليمان

وكيل الملك بمحكمة الاستئناف بمكناس

الرشيد ، وبسائر العاقلة العظيم ، والسلام عليكم ورحمة الملائكة وبالشعب المغربي وبركاته .

الابن ، انه سيج مجيب .

الرحالي الفاروق رئيس المجلس العلمي الاقليمي بمدينة مراكش وعميد كلية الدراسات العربية بها

مثال في رائد نهضتنا وراعي صحتنا وقائد مسيرتنا ، ناصر المسلمين وحامي حمى الملة والدين مولانا أمير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني اطل الله بقاءه ، وخلد في الصالحات ذكره وثناؤه ، فقد اقام الهياكل الدينية ، وجدد المفاهيم الإسلامية ، ورفع لواء العلم والعلماء ، بنصيبه المجالس العلمية ، واعادة نظام الحسبة الشرعية والذمة معقودة على جلالة الملك الصالح المصلح في تقويم ما اعوج ونجدد ما اندثر من امر هذا الدين الحنيف وترمم صروحه والعودة الى احكامه وما ذالك على همة جلالته العالمة ، وغيرته الإسلامية ببعيد ولا عزيز .

وانذا للذكر في هذا الجريج المبارك العاطر بكل اعتزاز واحكام ، الاعمال الجليلة والمرامي النبيلة ، التي ما فتى يسعى اليها ، ويقوم بأعمالها ، في نواضع وكفاة وأمانة ، اخونا وصدقنا الكبير العلامة الاديب والشريف النسيب السيد عبد الله كنون الأمين العام لرابطة علماء المغرب ، ذالكم الرجل الفذ التي منذ ان عهد اليه اخوانه العلماء في اجماع تام بتسيير هذه الرابطة والسير على شؤونها وهو والحق يقال يعمل ليل نهار باخلاص وتقان لصالحها وبصلحتها ، ولاعلا شأنها ونشر رايها والدفاع عن قضاياها ، فجراه الله وجزى اخوانه العلماء العاملين الجزاء الاوفى .

أمد الله في عمر راعي هذه الرابطة وصاحب الايدي البيضاء جلالة الملك الحسن الثاني ، أمير المؤمنين ، وحفظه الله بما حفظ به الذكر الحكيم ونصره بما نصر به الانبياء والرسل وأولياءه المتقين ، وأقر عينيه بولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير الجليل سيدي محمد ، وبصنوه السعيد ، صاحب السمو الملكي الأمير المولى مستقيم تكتمل بهما شخصية المسلم في الدنيا وفي الآخرة وتنال بهما رضى الله ورضى الناس ورضوان من الله أكبر ذاك الفضل العظيم .

ولا يقوم العلماء والمشدون ومن في حكمهم بدورهم هذا الا في نطاق ما امروا به من الاستقامة القويمة ، والنصيحة الصادقة والحجة البالغة ، والبيان الكاشف ليكون الناس على بهنة تامة من دينهم الذي ارتضاه الله لهم بما جمع فيه من وجوه الخير واليسر ، والبشارة والطهر والنقا ، والحضارة ، ومن التكافل الاجتماعي والتعاون الانساني ومن الحرية والاخاء والمساواة والصفاء .

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين وعلى آله وصحبه الى يوم الدين السيد مستشار صاحب

الجلالة

السيد وزير الاوقاف

والشؤون الإسلامية

السيد ممثل وزير الداخلية

السيد عامل صاحب الجلالة

على اقليم الرشيدية

السيد الأمين العام لرابطة

علماء المغرب

ايها العلماء الافاضل ،

والسادة الامثال

وبعد ؛ فإني أحمد الله

العلي العظيم الذي هدانا لهذا

هذا الاجتماع المبارك في مؤتمرنا

هذا التاسع الذي يعقد بحول

الله وقوته على هذه الارض

الطيبة والبقعة الطاهرة بالمدينة

الرشيدية الزاهر مقر الشرف

والعز والكرامة ، وسأوى

الابرار والاحرار والاخيار ،

اولئك الذين جاهدوا وصبروا

وصابروا وثابروا حتى عات

بهم الديار وسارت بذكرهم

الاخبار وتابح في الآثار

الصغار الكبار ، ادام الله

بدورهم وحبهم وورهم ، وزين

ايامهم واتم عليهم نورهم

وبعد ؛ فقد آذرت من

خلال هذه المعجزة على ما

بي من هبة ان اتوجه الى

السادة المؤتمرين من علمائنا

الابرار الذين انما يعبرون

بعضورهم الكثيف في هذا

الملتقى الرابع عما هو متاصل

فيهم وثابت من شعورهم

العميق بالمسؤولية الجسيمة

التي اختارهم الله اهلها ،

واناطها بهم ومن مبادرتهم

ومسارعتهم الى المبرات وفعل

الخيرات كلما دعا داعي الله

الى ذلك .

وان علماء هذه الامة ما هم

في الحقيقة الا مصابيحها

المضيئة المتألقه ونجوها المنيرة

المشرقة ، التي يهدي بها القريب

والبعيد الى التمسك بأهداب

السنة المحمدية الغراء والنهج

على المحجة البيضاء الى عرش

طاهر سليم وهدى سوي

مصائب جلد

توفي باحد مستشفيات الولايات المتحدة الامريكية مساء يوم الاثنين ٢٢ جادى الثانية ١٤٠٤ الموافق ٢٦ مارس ١٩٨٤ السيد الحاج احمد سيكوتوري رئيس جمهورية غينيا، اثر عملية جراحية اجريت له بعد اصابته بنوبة قلبية بالملكة العربية السعودية حيث كان يجري محادثات مع المسؤولين فيها بشأن الوساطة بين العراق وايران . ومن هناك نُقل الى امريكا . والرئيس احمد سيكوتوري كما هو معلوم شخصية افريقية كبيرة لها اعتبار خاص في الاوساط السياسية العامة . فقد كان يقوم بدور هام في التوفيق بين الاتجاهات المتعارضة في منظمة الوحدة الافريقية بحيث يُمد من الاعمدة التي تستند اليها هذه المنظمة والتي تعمل بصدق واخلاص للحفاظ علىها والتصدّي للعناصر المشاغبة المسخرة لخدمة الاغراض والمصالح الخاصة ومواقفه من قضية صحرائنا المغربية ومناصرة المشروعية فيها ، وايقاف التلاعب الذي تمارسه الجزائر ودلالتها في هذه القضية معروفة .

لجميع . ولما عرف به الرئيس سيكوتوري من جدية وغيره اسلامية انتخب رئيسا للجنة المساعي الحميدة والمصالحة بين العراق وايران في الحرب الطاحنة الدائرة بين هذين البلدين المسلمين الجارين . وقد بذل في ذلك مجهودا كبيرا ومات وهو يتحرك في هذا السبيل ويتصل في السعودية من أجله ، كما قام في السنة الاخيرة بالاتصال في قطار افريقية مع المسؤولين من أجل عقد القمة الافريقية باصامة غينيا في جو سليم بعيد عن الاختلافات والمواقف لكافة نجاحها .

رحم الله السيد احمد سيكوتوري وجزاء جزاء العالمين المصلحين وانا لننزي فيه جلالة الملك الحسن الثاني الذي كان من أكبر أصدقائه والاسرة الافريقية الكبيرة واسرته الصغيرة والشعوب الاسلامية عموما . وقد أعلن في المغرب عن صلاة الغائب عليه يوم الجمعة ٢٦ جادى الثانية والحداد الرسمي لمدة ثلاثة أيام .

شكر واعتذار

يتشرف فضيلة الامين العام لرابطة علماء المغرب الاستاذ عبد الله كنون بإسداء الشكر الخاص لكل الاخوة الفضلاء والاستاذة الذين راسلوه مهنئين بمناسبة انتخابه من جديد في المؤتمر التاسع أميناً عاماً للرابطة . ويرجو منهم أن يمتثلوا لهذا الجواب رسالة خاصة لكل واحد باسمه متمنيا من الله التوفيق والعون في كل حال .

في العدد القادم

صاق نطاق هذا العدد الاديب السيد الحاج احمد عن استيعاب كل المواد بن شقرون التي ألقاها في التي أقيمت في المؤتمر ضريح المولى على الشريف أثناء ومنها كلمة الاستاذ السيد زيارة العلماء للضريح السعيد بوركة باسم جمعية المذكور العلماء خريجي دار الحديث وسنعمل على ادراجهما الحسنة وكلمة الاستاذ في العدد الموالي بحول الله .

تحية الى المؤتمر التاسع لرابطة علماء المغرب

للاستاذ مولاي العربي العلوي

والله أكبر بالاسلام نتصير
والملك من ههنا والفتح والظفر
اهلا بكم فرحاب الطهر تنتظر
خاضوا الميادين التوحيد وانتصروا
محمد حيث جاء البدو والحضر
من المظالم والفوضى وقد شكروا
سرج الجواد الى أن جاءه القدر
قد خلدت مجده الاخبار والسير
ولا نني عزه جن ولا بشر
سلوا الثغور عن الاسرى وقد حشروا
ومن نجوا منهم فسجنه الحفر
وافلتك كل أسير ما لسه وزر
مسا كان يشغله قصر ولا وبر
حسن المهود اذا اجنادها خسروا
بالنفس ضحى لصون العرش افغدروا
حكما ورأيا وحلما وكلها درر
فنادى ان حطموه الاغلال وانتصروا
تجاوبت للندا والحصم يندحروا
في جمل حد لما يأتي وما يذر
رد العدو على الاعقاب ينجزو
ملقنا للمسا ان عرشه القمر
مجند للفدا اذ كيف ينتظروا
في عز صولته والحصم يحضر
فما تمددها الاقلام والصور
لذلك دام قرونا عيشه نصروا
في كل أزمنة أبطل الله الفرد
فحققت أمره في شعبه الاطر
عن النبي الهدى والنور ينتشر
ما كان غيركم لحفظها نفروا
علما ونصحا وأخلاقا لمن قدروا
أعطى المثال فلا عذر ولا حذر
الايجابها غرر ولا اشروا
ردوا الاباطل بالافتناع ما حضروا
وكان مجتمعا مع الدين ينتصروا
وشكرنا لكم بهمي به المطروا

الله أكبر بالاسلام نتصير
شمس الهداية من صحرائنا طلعت
بانخبة المغرب الاقصى واخوتنا
قدومكم لبلاد أنجبت أسيدا
فمن علي الى المولى الشريف الى
بيعتة للامير الشهم ينقدهم
ثم الرشيد الذي قد عاش ممطيا
وباني مكناسة ذاك العظيم الذي
خسوى عاما جهاد ماونى ابدا
سلو القلاع التي في كل مغربنا
قد مات جند العدا من بأسه فرقا
قد وحد المغرب الاقصى بكامله
قائد البلاد الى نصير فحققه
فخطبت وده الاجناس قاطبة
وكان من عقدم تاج الملوك الذي
فالك ابن يوسف والاقطاب تعرفه
لم يرض للقارة السمراء عيشتها
فاغتاظ منه (المقيم) اذ رأى أما
فساوم العرش عن شعب له أملا
لكن سديته والله عديته
واذ نفساه فقام الشعب قاطبة
فماد منتصرا والشعب أجده
فما قضى نجه حتى رأي شبله
مولاي يا حسن جلت فضائلكم
ياسعد مغربنا فالعرش وحده
وهذه نعمة كبرى تهدها
قد خط مالكننا للشعب منهجه
يا أهل رابطة العلم التي ورثت
قد سن سيدنا لجمعكم سننا
فارشدوا فجميع الشعب منتظر
لا سيما والامام الفذ قائدنا
ما كان أقدرنا أن نية خلصت
كان الاوائل من اعلامنا قوما
فكان مجتمع سادت أصالتهم
اخواننا مرحبا أهل بمقدمكم

توصيات لجنة الشؤون الاجتماعية

نظرا لكون الدين الاسلامي يشاذه بالتمسك الاجتماعي والحفاظ على الاسرة وحفظ الانساب ورعاية الابناء وتربيتهم وتنشئتهم على الفضيلة والتعبد بالقيم المثلّي وتعمد الشباب بالتقويم والتوجيه وعدم تركه عرضة للزيف والزلزل .

وحيث ان الاسلام يحض على صلة الارحام ولزوم الجماعة ويعمي الافراد ويقرّ القضا امن والتعاون والاحسان والتراحم . وحيث ان الاسلام يأمر بالبر والتقوى ويحرم الغش ويمنع أكل أموال الناس بالباطل ويحرم الربا ويمنع الحرب على المرائين ويأمر بالعدل والمساواة في تهذيب الفرص لجميع أفسراد المجتمع وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى ويحدد آدابا لصيانة الاعراض والاخلاق ويوصي خيرا بالمرأة ويمتدح جميع افراد المجتمع بحقوق كثيرة دون اغفال الواجبات لا فرق في ذلك بين الذكر والانثى في اطار المعروف .

فان المؤتمر التاسع اربطة علماء الغرب بوصفها باياتي:

فهي المحظية

(١) يطالب المؤتمر بحماية المواطنين من النظريات الهدامة والمذاهب الدخيلة كالشيوعية باختلاف أساليبها واتجاهاتها، والبهاشية وغيرها من المذاهب الضالة، وذلك بتنفيذ مختلف التوصيات اللاحقة .

(٢) بحماية الناشئة المسلمة في المؤسسات التعليمية على مختلف مستوياتها من الملاحدة المسخرين لهدم العقيدة الاسلامية وتشويهها وذلك :

- باصلاح المناهج التعليمية الحالية حتى لا تستجيب لاهدافهم .
- باقرار مناهج اسلامية يشارك في تهيئتها علماء ملتزمون بالاسلام عقيدة وسلوكا .

بتوعية المواطنين باخطار المذاهب الهدامة عن طريق وسائل الاعلام .

- بفتح المجال للجهات آية التلاميذ للمشاركة في نشاط المؤسسات التعليمية وهياة التدريس فيها حفاظا على عقائد أبنائهم

وأخلاقيهم .

(٣) بتطهير المواسم وسائر التجمعات العمومية مما يقع فيها من بسدج يمتكرات - والضرب بيد من حديد على شكل من يزدري الدين او يطن في مقدساته

في مقاومة المبادئ الهدامة

يطالب المؤتمر بإيقاف نشاط الارشاليات المسيحية وذلك :

(١) بمنعها من الدخول الى الوطن حتى لا تمارس اي نشاط به (٢) باغلاق المؤسسات التبشيرية بكل انواعها المنتشرة بستر التعليم والثقافة والتكوين المهني او العلاج الطبي .

(٣) بمنع الكتب والنشرات التبشيرية التي تنشر او توزع وتبث عن طريق البريد الى ناشئتنا وشبابنا ومصادرتها فيما اذا تسربت الى الوطن .

(٤) بمصادرة المؤلفات الداعية الى الاتحاد سواء في ذلك ما ألف في الداخل او ما تم استيراده من الخارج، وكذا المجلات والنشرات والاشربة السينمائية الاتحادية .

(٥) منع تسليح المنحرفين من هيبين وغيرهم من الذين يقصدون هدم الحضارة الانسانية والعقائد الدينية .

(٦) مراقبة المكتبات وأعمال الجمعيات المشبوهة والمسترة تحت ستر الثقافة والفن وغيرها .

اجبارية الصلاة

يطالب المؤتمر بتطبيق الامر الملكي وذلك بالزام المسؤولين

عن المؤسسات والادارات العمومية وشبه العمومية بالسماح للمستخدمين باداء الصلوات في أوقاتها واجباد قاعات للصلاة في الاماكن التي لا توجد بها .

فان خيف توقف العمل عمل بالنظام الدوري في اداء الصلوات مع الأخذ بعين الاعتبار تغيير التوقيت .

الزهد

يحذر المؤتمر عموم المواطنين من المعاملات الربوية بكافة انواعها ويدعو الى تمويضها بما يوافق تعاليم الاسلام وتجربة فكرة البنك الاسلامي والمؤسسات التعاونية .

الخمر والمخدرات

يطالب المؤتمر بإيقاف معامل انتاج الخمر وتحويل ضيعات كرومها الى زراعة مباحة ومنع التجارة في الخمر واستيرادها ومنع زراعة الحشيش وتداولها .

الاسرة

يطالب المؤتمر باتباع النهج الديني التربوي الصالح لاعداد المرأة المسلمة عن طريق المدرسة والاذاعة والتلفزة .

بالغاء نشر فكرة تحديد النسل والاعلان عنها وعدم التدخل في شئون الزوجين بما ينافي الحكم الشرعي .

الشبيبة والرياضة

يطالب المؤتمر بربط شكل نشاط يمارس في دور الشباب من تمثيل ورحلات وغير ذلك مما يتعارض وتعاليم الاسلام .

- بمنع اللباس المناهي للحشمة أثناء مزاولة الفتيات للتدريبات الرياضية وتخصيص مدربات اهن عوض المدربين سواء في ذلك الملاعب المدرسية او ملاعب الشبيبة والرياضة او الملاعب الاخرى .

- بحرمات المنحرفين ودعاة المذاهب الهدامة من ارتداء دور الشباب ومنعهم من القيام بأي نشاط فيها وفي جميع الاماكن العمومية .
- باشراف لجنة ملتزمة بالاسلام عقيدة وسلوكا على الخيمات الصيفية وأنشطتها المختلفة حماية لابنائنا من الفساد .

الاختلاط بين الجنسين

يطالب المؤتمر بمنع الاختلاط بين الجنسين في المؤسسات التعليمية والاحياء الجامعية واجباد حل لثري الحلقى الذي تعاني منه الادارات والمالي والحقوق من من جراء اختلاط الجنسين .

الفن

بما ان الفن وسيلة لتنقيف وتهذيب والترفيه والتوجيه فان المؤتمر يطالب :

(١) ان تكون كلمات الاغاني نبيلة وهادفة غير مثيرة للفرائز الساقة لفظا واداء .

(٢) ان تكون المسرحية ملتزمة بالاخلاقية الاسلامية والاصالة نصا وروحا واداء بعيدة عن نشر

الاحاد والتجمل الحلقى تحت ستر التمثيل .

الاعلام والمطبوعات

يطالب المؤتمر فيما يخص :

أ - الاذاعة المسموعة :

(١) بتنقيح البرامج انغنائية واستبدالها ببرامج تستهدف تثقيف وتقوية سلوك الفرد والجماعة على النهج الاسلامي .

(٢) بالاكثر من البرامج الاسلامية كحصص القرآن والتفسير والحديث والسيرة النبوية

ب - الاذاعة المرئية :

(١) بالممثل على تحقيق الاهداف المشار اليها في الاذاعة المسموعة

(٢) بتكليف لجنة اسلامية تتولى تهذيب برامج التلفزة بتقديم الاسلام في صورته الناصية .

(٣) بمنع المسلسلات الاجنبية التي افسدت اخلاق شبابنا باغرائه بالعنف والصوصية والقتل والفساد وانتهاك الحرمات .

(٤) بمنع اشهار المحرمات كالقمار والربا والحمر ومناظر الحلاعة

(٥) بمنع تقديم المرأة المتبرجة لبرامج التلفزة .

ج - السينما :

(١) بمنع استيراد الافلام الحليمة وافلام العنف والشعوذة والافلام التي يفتجها الصهاينة او يمثلون فيها

(٢) بمنع الافلام التي تنشر افكارا هدامة وتناهض الاسلام ومبادئه .

(٣) بحكام الرقابة على كل الافلام من طرف لجنة اسلامية مختصة يعهد اليها بذلك .

العامك والعمل والعطك

يطالب المؤتمر :

(١) بايجاد الشغل لجميع المواطنين باعتباره حقا يضمنه الدستور المغربي وذلك عن طريق تصنيع البلاد حتى تستفيد الامة من كل طاقاتها .

(٢) بزيادة فعالية الضمان الاجتماعي وتميمه على جميع العمال بما فيهم الفلاحون .

(٣) برفع قيمة التمويضات العائلية .

(٤) بايجاد مكافئة عن الانتاج .

(٥) بانشاء مؤسسات التكوين المهني لجميع العمال وتسهيل التخصص

فيه على من كان به استعداد له .

(٦) باعفاء العامل وعائلته من نفقات التمريض، وانشاء مصحات تابعة للمعال والشركات التي تستقطب أكبر عدد من العمال .

(٧) بالغاء عطلة الاحد وتمويضها بيوم الجمعة .

(٨) بمنع استغلال العمال وطردهم من عملهم دون مبرر .

(٩) بايجاد عمل لعمالنا المهاجرين العائدين لتستفيد البلاد من خبرتهم اولا ومن طاقاتهم ثانيا .

الصحة

يطالب المؤتمر :

(١) بتعميم المستشفيات والمستوصفات في المدن والقرى وتزويدها بالاطباء والمرضين مع ما تتطلبه من أدوية وتجهيزات طبية .

(٢) بمجانبة الدواء والفحوص وبالضرب على أيدي المتلاعبين والمتاجرين في أدوية الدولة .

(٣) بتطبيق قانون تحديد اجرة الاطباء في الميادات الخاصة ووضع حد لا يتجاوز أموال الناس ممن لا ضمير له من الاطباء .

(٤) بتأميم صناعة الادوية وجعلها في متناول الجميع باتمان مناسبة .

(٥) بمنع المتساقطين لتطبيب وصناعة الادوية وبيعها ممن لا يتوفرون على الكفاءة المطلوبة .

(٦) بمنع الاجهاض والضرب على أيدي المساعدين عليه .

الحسبة

واذ يسجل المؤتمر بكل ارتياح احياء وظيفة الحسبة والرجوع اليها طبقا لمطالبتنا بذلك في المؤتمرات السابقة يطالب :

(١) بإسناد وظيفة الحسب الى ذوي الكفاءة العلمية والادارية وذوي الفيرة الدينية ومن اهم المام بالشرعية الاسلامية .

(٢) تمكين الحسب من وسائل العمل والتنقل حتى يستطيع ان يقوم بمهمته أحسن قيام .

(٣) استقلال الحسب ليتحمل مسؤوليته الكاملة ويتمكن من التصرف في مجالات عمله بحرية .

(٤) الضرب على يد المتلاعبين بالاسعار والغش في المواد الغذائية والتطفيف في المكاييل والموازين وكل القطاعات التي تستغنى على حساب الغش واقدام الجودة .

(٥) بزيادة فعالية الضمان الاجتماعي وتميمه على جميع العمال بما فيهم الفلاحون .

(٦) برفع قيمة التمويضات العائلية .

(٧) بايجاد مكافئة عن الانتاج .

(٨) بانشاء مؤسسات التكوين المهني لجميع العمال وتسهيل التخصص

بيانات

توصيات لجنة التعليم

ان لجنة التعليم المندقة من المؤتمر التاسع لرابطة علماء المغرب بمدينة الرشيدية بتاريخ ٢٧ و ٢٨ جمادى الثانية عام ١٤٠٤ الموافق ٣١ مارس وفاتح ابريل سنة ١٩٨٤ المتكونة من أكثر من خمسين عضوا بعد اكسابها على مدارس قضايا التعليم بصفة عامة. أصدرته التوصيات التالية :

- حيث ان الازدواجية اللغوية في التعليم الابتدائي تهرق كاهل التلميذ المغربي - وحيث انه ثبت تربويا ان قسم الدراسي يتوفر عادة على ٨٠ في المائة من متوسطي الذكاء و ١٠ في المائة ممن هم دون المتوسط فان المناهج الدراسية يتحتم ان يراعى فيها دائما استعدادات وطاقت اغلبية التلاميذ الذين يكونون ٨٠ في المائة

- وحيث انه ثبت عن طريق التجربة التي مر بها المغرب مدة ربع قرن منذ عهد الاستقلال ، ان هذه الازدواجية شيء فوق طاقة الاغلبية من التلاميذ وسبب لانخفاض مستوى التعليم الابتدائي فان المؤتمر يطن تمسكه ومطابقته بالعودة الى اقرار مبدأ التمرير الذي اجمع عليه الشعب المغربي في المناظرة الوطنية المعقدة بمعمورة سنة ١٩٦٤ وتأكيذا لما جاء في الخطاب الافتتاحي لفضيلة الامين العام للرابطة فان المؤتمر يحارص كل سياسة لا تقوم على اساس احترام الشخصية المغربية في التربي والتعليم ، واستقلال المدرسة المغربية استقلال تاما .

- وبوصي المؤتمر
١ - بشاعة الروح الاسلامية داخل المؤسسات التعليمية في جميع المراحل وذلك عن طريق ترشيد وتنظيم الانشطة الموازية وجعلها متفقة مع الاخلاق الاسلامية وتطهير المؤسسات التعليمية من التدخين المنتشر في اوساط بعض الاساتذة والتلاميذ والطلبة والزام التلفزيونات بالاذلة الرياضية المحتشمة وتكليف استاذة بتعليم مادة الرياضة الاناث واستاذة بتعليمها للذكور ومنع الاختلاط في هذه المادة بصفة نهائية .

٢ - باحياء روافد التعليم الاصيل عن طريق تعميق الطور الاول في المعاهد الاصلية وفتح

المدارس الابتدائية الاصلية في مجموع المملكة مع مرونه في الاخذبماحل السن تشجعا لحفظة القرآن الكريم
٣ - بتخصيص منح دراسية لتلاميذ التعليم الاصيل الفقراء في الطورين الابتدائي والثانوي ضمانا لاستمرار متابعتهم وتشجيعا للاقبال على هذا التعليم لانه الرافد الحقيقي والامثل للتعليم الاسلامي الاصيل
٤ - بالعمل على الاسراع بطبع الكتب المدرسية التي تسهل مامورية رجال التعليم الاصيل اساتذة وتلاميذ على السواء .

٥ - باسناد مهمة التسيير الاداري بسائر مؤسسات التعليم الاصيل الى رجاله المتخرجين من معاهد وكلياته .

٦ - باحداث نظام لمباراة موازي امتحان البكالوريا للطلبة المتوفرين على تكوين اسلامي عال وسماع لهم بالدخول الى كليات القرويين ومقابلة دراستهم فيها .
٧ - بوجوب الاعتناء بمادة التربية الاسلامية في التعليم الثانوي وده الاعتبار اليها عن طريق رفع معاملها وفرضها كمادة اساسية في امتحان البكالوريا ، واستاء تدريسها الى الكفاءة من الاساتذة والتخصصين فيها .

٨ - بتعميق مادتي اللغة العربية والتربية الاسلامية في الشعب العلمية والرياضية والاقتصادية والتجارية وذلك برفع حصصها وتضعيف معاملها .

٩ - بتعميم التعليم الجامعي في كل انحاء المغرب عن طريق احداث جامعة متكاملة وعلى الاخص بالشمال تتكون من كليات متجانسة بتطوان وطنجة والحسيمة والناظور والشاون والمراش والقصر الكبير

١٠ - بفتح معاهد اصلية تؤهل لجامعة القرويين بالرباط والدار البيضاء لتدعيم الثقافة الاسلامية وتقويتها وتوفير الاطر الصالحة في هذا المجال وفتح معاهد اصيلة بالسمازة وكلميم والرشيدية
١١ - بتعميم الشعبة الاسلامية في جميع معاهد وكليات التعليم العالي وتخصيص حصص كافية لها في سائر اقسامها

١٢ - باحداث جامعة متكاملة في الرشيدية واليون وباقي الاقاليم

المحرواية
١٣ - باشاعة الروح لاسلامية في كل المعاهد والجامعات ، وذلك عن طريق تطهير المذاهب من كل ما يمس العقيدة والاخلاق . ومراقبة الكتب والمطبوعات التي تصادم مع مقدساتنا وتقديس الجو الجامعي من الابدولوجيات المعادية للاسلام

توصية خاصة بجامعة القرويين

نظرا لاهتمام العلمي الذي قدمته جامعة القرويين وكلياتها ومنها دار الحديث الحسنية ونظرا للدور الذي يقوم به العلماء في ميدان التوعية والتكوين ونظرا للعناية الخاصة التي تحظى بها جامعة القرويين من لدن امير

بما ان الاسلام هو الدين الازلي الجامع والذي وسعت رسالته جميع جنبات الحياة الروحية والمادية وكفل للانسان حقوقا وحريسات متعددة فانه تطبيق احكامه واجب على الامة الاسلامية وبما ان النظام الاقتصادي يقوم على اساس العدالة الاجتماعية والمساواة بين المواطنين ويحرم كافة أنواع الاستغلال ويحث على الكسب المشروع .

وحيث ان مصادر الثروة تعتبر امانة منحها الله للانسان وجعله امينا عليها ومستخلفا فيها وحيث ان هذه الثروة يجب ان تكون مكتسبة بالعمل والجهد وبالوسائل التي امرنا الشارع ان نستخدمها ونحافظ عليها وفق اوامره ونواهي

فانه يجب الالتزام بما يلي :
١ - استثمار ثروات الامة لما فيه صلاح الفرد والجماعة ومن ثم بحرم كل ابتزاز او تبذير لهذه الاموال فيما نهى الله عنه وحرمه
٢ - الاستمرار في الانتاج وكسب كل ما في الامكان حتى يزيد على الحاجة الفردية ليتمكن كل منتج من أداء الزكاة والمساهمة في النهوض بالجمتمع .

٣ - تمكين كل فرد من افراد الامة في ان ينال اجره

المؤمنين الحسن الثاني نصره الله فان المؤتمر التاسع لرابطة علماء المغرب بوصي بما يلي :
١ - دعم جامعة القرويين وفتح أبواب الجامعات والمعاهد العليا الاخرى امام خريجيها لتدريس المواد الاسلامية فيها وقصر تدريس هذه المواد عليهم باعتبارهم اطرا عليا متخصصة فيها

٢ - يطالب المؤتمر بالتعجيل بفتح السلك الثالث بمجامع القرويين وكلياتها وتطبيق الظهير الشريف الصادر في هذا الشأن

٣ - يطالب المؤتمر برفع الحجب عن السلك الثالث بدار الحديث الحسنية والسماح باستئناف مناقشة الرسائل والاطروحات المقدمة من طلبتها

٤ - يطالب المؤتمر بتحويل

جزاء عمله دون تمييز او تفضيل او توسيع للفروق الطبقية
٤ - الانتفاء عن كل وسائل الانتاج التي تصادم مع نصوص الشريعة كالربا والمقامرة وغيرهما من مصادر الدخل التي حرمها الاسلام تحريما قاطعا .
٥ - بناء الحياة الاقتصادية على أسس من التعاون والتكامل لصالح جميع ابناء الامة .
وطالب :

١ - بمنع المعاملات الربوية في أي شكل من اشكالها واحلال المؤسسات الاسلامية محل المؤسسات الربوية اقتداء ببعض الدول الاسلامية التي شرعت في تطبيق نظام بنكي خاضع لقواعد الشرع وامانت عن نشاط فعال ووجد فيها الممولون الذين يعملون لترويج ثروتهم في نطاق الشرع والقواعد الاسلامية كما وجد فيها المستفيدون ما يحقق رغباتهم في شكل مشروع .

٢ - بمنع التاميم التجارية القائم على الربا وتمويحه بالنظام التعاوني الاسلامي الذي يمول جميع الخدمات الاجتماعية ويضمن عيش الطبقات الفقيرة والكسادة والماجزة .

٣ - الاهتمام باجبارية الزكاة واستخلاصها من الذين وجبت عليهم وتوزيعها على المستحقين

الجازين من كلية الشريعة حق القيام بمهمة الحماية ومزاولةها أسوة بمحامي اجازة الحقوق خاصة وان الجازين من كلية الشريعة يسمح لهم بمزاولة القضاء فكيف يحال بينهم وبين مزاولة مهنة الحماية
٥ - يحجب المؤتمر الصحوة الاسلامية التي انبثت في مطلع القرن الحامس عشر الهجري ، تلك الصحوة التي ساهم المغرب وعلى رأسه جلالة الحسن الثاني في بثها وكانت جامعة القرويين أحد المراكز المروقة التي غذتها وحافظت عليها بما بثته في غرب افريقيا من اشعاع اسلامي وحضاري وثقافي في ظل القرنين والافه العربية وستستمر برعاية جلالاته على احتضانها واعادتها بعناصر القوة والترشيد ان شاء الله .

توصيات لجنة الاقتصاد

توزيعا عادلا مع وضع مقاييس لتحديد مقدار النصاب في زكاة الاوراق المالية صيانة لحقوق المستحقين للزكاة وتلافيا للاخلافات والتصادات في التحديد وقطعا لكل لبلة في هذا الشأن مع الاعلان عن ان الضرائب المفروضة لا تعتبر من الزكاة ولا علاقة لها اصلا بهذه الفريضة .

٤ - محاربة الرشوة واستغلال النفوذ وحماية الفرد والجماعة من كل تلاعب واستغلال يتنافى مع احكام الدين ، والضرب بشدة على يد الذين أنزوا الثراء الفاحش على حساب القيم والمثل والمبادئ الاسلامية السامية .

٥ - فرض سياسة قسرة الاسعار مراعاة لظروف الطبقات الفقيرة والمحرومة والضرب على ايدي المحتكرين والمتاجرين بارزاق الشعب واقواته والتقيص من الوسطاء والسماصرة لتصل السلعة الى المستفيد منها دون مضاعفات .

٦ - التعجيل باصلاح النظام الجبائي ووضع مقاييس دقيقة للدخل وتكوين الضريبة على حساب ذلك ومتابعة الاغنياء الذين يتهربون من اداء الضرائب بوسائلهم الخاصة حتى لا يبقى الشعب كله على الضعاف وصغار الموظفين والطبقات الوسطى .

توصيات لجنة العدل

توصيات لجنة الدعوة والوعظ

بما ان الشريعة الاسلامية تعتبر الدستور الاول للامة لاشتمالها على كافة القواعد التي تحقق للبشرية العدالة والمساواة . وبما انه لا اعتبار لاي قانون اذا لم يكن مستندا من الشريعة الاسلامية ووفق قواعدها الشرعية وبما ان الاسلام كفعل لجميع الناس صيانة النفس والمال والعرض حيث ان الفقه الاسلامي يحتوي على ثروة هائلة من الاحكام والقواعد الكلية الملائمة للمجتمع الانساني من شأن تطبيقها ان يحل جميع المشاكل ويقضي على كل اسباب النزاع ، وبما ان الصحوة الاسلامية التي عمت ديار الاسلام شرقا وغربا تستلزم الرجوع الى شريعة الله وتطبيق احكام الملة السليمة تطبيقا كاملا غير منقوص

فان المؤتمر التاسع اربطة العلماء بالرشدية يلج على تنفيذ ما جاء في توصياته الصادره بالمؤتمرات السابقة في مجال العدل والتشريع ويوصي بما يلي :

اولا : التعجيل بتبذ كل القوانين الوضعية المخالفة للشريعة الاسلامية في الشكل والمضمون والمبادرة الى تدوين القوانين في إطار الشريعة الاسلامية السليمة واصولها في مجالات القانون تمشيا مع طموح الامة وتوجيهات رائدها العظيم امير المؤمنين الحسن الثاني ايد الله ملكه وخلفه في الصالحات ذكره وتطبيقا للاوامر القرآنية وتطبيقا للاوامر القرآنية (وأن أحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهوائهم واحذروا أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله اليك) وقوله (ولا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما) وقوله عز من قائل : (فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر، ذلك خير وأحسن تأويلا) ، ويوصي بانتداب طائفة من العلماء المتمكين من احكام الشريعة العارفين بأصولها وقواعدها لتدوين هاته القوانين .

ثانيا : قصر خطة القضاء

التي هي نيابة عن الامام الاعظم على المذكور تطبيقا لاحكام الشريعة خاصة في مذهب الامام مالك ، الذي هو مذهب الدولة ، منذ الاحقاب المتعاقبة والذي في التمسك به والحفاظ عليه وحدة الدولة والشعب كما يحضى على ذلك امير المؤمنين ويشير اليه في كل مناسبة وأسس المجالس العلمية من اجل الحفاظ عليه كما ان لا تستند الخطة الشريعة لغير مسلم عملا بقوله تعالى : (وان يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا)

ثالثا : الرفع من معنوية رجال القضاء ماديا وأديبا وتوفير العيش الكريم والاستقرار النفسي حفاظا على قداسة القضاء وسعة العدالة وصونا للخطة، وشو هدف ترمي اليه الشريعة وتحث عليه .

رابعا : العمل على مراعاة مبدأ التخصص في المبدات القضائية واستناد الحكم الى كل قاضي في الجهة التي تخصص فيها ، مع الاعتماد عن تكليف القاضي بالنظر في كل أنواع القضايا حتى يصح للقضاء الجودة والالتقان كما وكيف ، ويعد للخطة امجادها السالفة في هذا البلد الكريم .

خامسا : تقوية الدراسات الفقهية بالمعهد الوطني للدراسات القضائية واستناد تدرسيها لاهل الكفاء ، حتى تضمن للمعهد تخرج قضاة عارفين بما يناط بهم . يتلاني

سادسا : تبسيط اجراءات التبليغ ، والتنفيذ للاحكام حتى يتلافى ما يعترض العدالة من عراقيل وأشواك تقدم حائلا بين تبليغ الاجراءات وتنفيذ الاحكام ، لان الوسيلة تعطى حكم مقصدها كما هو معلوم .

سابعا : الاهتمام بخطة التوثيق والعدالة واستنادها الى ذوي الكفاءة علما واخلاقا ، وقصر التعمين على الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة شرعا .

واللجنة اذ تعهدت بالمسلمين افرادا وجماعات حكاما ومحكومين ان يتمسكوا بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وجعلهما ميزانا بين الناس ما ياتون وما يذرون في عباداتهم ومعاملاتهم ومختلف اطوار سلوكهم اليومي وحياتهم وتحتدر الذين يخالفون عن أمره تعالى وهدي رسوله صلى الله عليه وسلم ان تصيهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم، توصي بما يلي :

(١) ترى اللجنة وجوب الغاية بالدعوة وذلك برصد اطر مؤهلة لذلك ومن رأيها ان المسؤولية في ذلك تقع اولا وبالذات على المصالح المختصة كوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ووزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر ، ووزارة الاعلام ، ووزارة الشؤون الثقافية ، ووزارة الصناعة التقليدية والشؤون الاجتماعية

(٢) تجب العناية بحفظ القرآن الكريم وتأسيس معهد للدعوة يكون حفاظ القرآنية نواته ، وبعد تكوينهم تكوينا صالحا للدعوة يُعينون في الوظائف الدينية المختلفة

(٣) توصي اللجنة ببحث فكري اسلامي موحد في البلاد الاسلامية موجه ضد الممارك الضاربة التي يعيشها العالم الاسلامي في العصر الحاضر مع الاستمرار المادي والفكري والصلبية ومكاييد الصهيونية والشيوعية .

(٤) بالنسبة لفرز الاعلامي المضاد لاهداف الاسلام ومواجهته بأسلوب اسلامي يرتكز على الاسس العلمية والاعلامية

(٥) تندد بالمذاهب والتيارات الهدامة التي ترمي الى زعزعة العقيدة الدينية عند الطفل والشاب المغربيين وتشككهما في وجود الله وجعلهما يتقندان بان الدين هو افئوس الشعوب .

(٦) باحداث شرطة للاخلاق بتعاون مع وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وادارة الامن الوطني في اختيار العناصر الصالحة التي تسهر على صيانة المجتمع من مظاهر الانحراف والانحلال الخلقي والتبرج والاغواء والتخلف

والدعارة في مختلف اقاليم البلاد سواء في الشواطىء او داخل المدن .

(٨) بوجوب محافظة المرأة على لباس الحشمة والوقار وعدم خروجها متبرجة ومكتشفة الاطراف

(٩) يلج المؤتمر على المسؤولين ان يضربوا على ايدي المشعوذين واصحاب الدجل ويستنكر كل عمل يقوم على تشجيع الدجل والتخريف في المواسم والمهرجانات التي تقام حول الاضرحة وباسماء الصالحين وبذكر المواقف التاريخية العظيم الذي وقفه المولى سليمان بالنسبة لهذه البدع والضلالات ، والمواقف التي اتخذها المغفور له محمد الخامس في هذا الصدد

(١٠) يدعو المؤتمر العلماء والخطباء والوعاظ ان يقوموا بواجب التوعية والارشاد على اساس كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم متجذرين كل ما يفرق الامة المسلمة او يوسع شقة الخلاف بينها وبأسلوب الحكمة والموعظة الحسنة كما جاء في الآية الكريمة المذكورة .

(١١) توصي المؤتمر بتسخير جميع وسائل الاعلام في احدث نهضة ثقافية اسلامية تعتمد الاتصال وتهدف الى اصلاح .

(١٢) ويوصي بفرض رقابة صارمة على دور السينما في مجموع البلاد ومنعها من عرض افلام الجنس والعنف البتة لئلا لها من الرصبي في انحراف شببتها وكبت نوازع الطموح الى الخير والهدى في نفوسها

(١٣) على الدعوة ان يقوموا بالدعوة طبقا لما تأمر به الفريعة بان تتميز مقاصدهم وخطاهم وسلوكهم بما ياتي أ - اخلاص النية في عملهم لا يلقنون منه الا وجهه الله والدار الآخرة ومصلحة المسلمين

ب - مجانية اهل العرى والبدد عن التفاق والاطماع الدنيوية الدنيئة .

ج - للقيام بالدعوة سرا وعلانية واستعمال الوسائل المتاحة بما في ذلك الاذاعة والتلفزة والصحافة والنشرات وتكوين الجمعيات الدينية والخيرية والتعاون مع كل

الانحاص والجمعيات في هذا المجال .

د - تجديد اسلوب الدعوة بحيث يكون موافقا للعصر ومخاطبة الشباب المسلم باللغة التي تؤثر في معالجة ادوائه بابرار حقائق الاسلام الدلالية وقيمة الخلقية وعدم مجافات تعاليمه لتقدم الرقى والعدالة الاجتماعية .

هـ - الامانة العلمية في التبليغ بحيث يستند للدعاية الى نصوص القرآنية الكريم والاحاديث النبوية الصحيحة وللتفسير السنية المقبولة واخلاقية الدعوة بان يكون صريحا صادقا امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر .

(١٤) ويدعو المؤتمر الى تشجيع الدعاء بالمخصصات المناسبة والجوائز التشجيعية لاستمرارهم في عملهم ورفع مستواهم المادي والمعنوي بصفة عامة .

(١٥) ويؤكد المؤتمر على ضرورة حظير نشاط المؤسسات التبشيرية ومنع اي نشاط يستهدف تنصير المسلمين .

(١٦) تشجيع الجمعيات الاسلامية التي تعنى بتربية الناشئة المسلمة ماديا ومعنويا ودعوتها الى تنسيق جهودها مع العاملين في ميدان الدعوة لصد التيارات المعادية للاسلام

(١٧) مطالبة المسؤولين بالسعي لدى الدول التي ام تعترف بعدد الاسلام دينها بان تعترف به لتأمين حقوق المسلمين بها كما فعلت بلجيكا في هذا الشأن .

(١٨) التطبيق العملي لمبدأ التعاون الاسلامي وذلك :

أ - بترويج الدعاء للمسلمين لتولى مراكز التوجيه .

ب - بتجميع القوة الاسلامية المبعثرة وتوحيد اتجاهاتها .

ج - بالدعوة الى اقامة العلاقات الداخلية والخارجية بين البلاد المسلمة على اساس الاسلام .

(البقية في صفحة 11)

توصيات لجنة التضامن الاسلامي

المؤتمر ينتظر بتفاؤل تحقيق الانطلاقة الكبرى لهذه التمهيدات حتى تسترجع الامة الاسلامية مجدها العالي ومكانتها المرموقة بين امم العالم .

(١١) ولا يسعنا في الاخير الا أن نذكر بالتوصيات الصادرة عن المؤتمر الثامن لرابطة علماء الغرب بمدينة التطور وما اشتملت عليه من مطالب وملتمسات سيما تحرير ما تبقى من اراضي الوطن رازحات تحت نير الاحتلال الاجنبي كسبتة ومليلية والجزر الجعفرية وانهاء الحالة المزرية المتمثلة في عدوان الجيران على اراضينا الغالية بكل الطرق المشروعة والقانونية كما نلج على تحقيق كل التوصيات الصادرة عن مؤتمرات الرابطة والمتعلقة بالقضايا الاسلامية ايماناً من المؤتمرين بأنه لا جدوى من أي تجمع مالم تكن توصياته منفذة .

حفظ الله حامي العلم والعلماء مولانا الامام جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله .

توصيات لجنة الدعوة والوعظ

(تابع صفحة 10)

(١٩) بمطالبة الحكومات الاسلامية ومناشدة المسلمين بمناصرة اخوانهم المضطهدين واستنكار الجرائم البشعة التي ترتكب ضدهم في فلسطين وابشاك وافغانستان وارثيريا والفلبين واثيوبيا والكامبودج والهند وغيرها .

(٢٠) بتزويد مراكز الدعوة وحياتها بالكتب الاسلامية والنشرات المتعلقة بالدعوة واحوال العالم الاسلامي .

(٢١) يحرس المؤتمر على ان لا ينحصر نشاط الدعوة والمرشدين في العمل بالمساجد وحدها ، بل يجب ان يشمل نشاطهم القيام بمهام الوعظ والنوعية في اندية الشباب والمدارس والمعامل والسجون والاصلاحيات وغيرها من المؤسسات

من الاخذ بأسباب تكوين وتجهيز الفرد والجماعة المومنين ليكونوا في مستوى تحمل الاعباء المقبلة والمهام الجسيمة الملقاة على كواهلهم باعتباره من خير امة اخرجت للناس تار بالمعروف وتنهي عن المنكر وتؤمن بالله .

(٦) يهيب بالامة الاسلامية ان تهب الى التعبئة العامة نفسيا وفكريا وماديا وعسكريا لتحرير فلسطين والقدس الشريف .

(٧) يؤيد الجهود الجبارة التي تبذلها لجنة القدس برئاسة جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله من أجل افتتاح اولي القبلتين وثالث الحرمين ، ويطالب باستمرار في المزيد من المبادرات، والخطوات الهادفة الى استقطاب الدعم والاعتصام بمبدأ الوحدة لتحرير المسجد الأقصى .

(٨) ملن تأييده التام لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد والمبر الحقيق عن أماني الشعب الفلسطيني المجاهد في سبيل استرجاع حقه السليب .

(٩) يناشد القمم اللبناني بان يؤوب الى رشده ويتنبه لما يحيق به من اخطار ، ويوقف الحرب الطائفية التي تدور رحاها على حساب حضارته وضد كيانته ، وتتيح الفرصة للعدو الصهيوني ليغصب أرضه ، ويزرع الدمار والرعب في ربوعه .

(١٠) وحيث ان مؤتمر القمة الاسلامي الذي انعقد اخيرا بالبيضاء يعتبر نقطة تحول في الشعور بالاطخار التي تهدد الكيان الاسلامي وتضع التحديات الكبرى امام جميع المسلمين اضافة الى ما تم خلال مؤتمر الطائف وفي رحاب بيت الله الحرام من تعاقد وتناصر وتناصر بين ملوك ورؤساء الدول الاسلامية الشيء الذي جعلهم يتظاهرون الى ما عبر عنه بيان المؤتمر بالبيضاء من حث على الصمود وقاومة للعدوان الصهيوني وذلك ايماناً منهم بان المسلمين وان تباينت السنهم والوانهم وتمايزت اوضاعهم واوطانهم ، امة واحدة يتصمون برابطة الاسلام ويستلهمون تعاليمه ونهاجه في الحياة مع التاكيد على الوقوف في وجه العدوان الفاصب لارض فلسطين والاراضي الاسلامية المحتلة الاخرى فان

بل امتد عدوانها الى مناطق أخرى وما هجومها على المنشآت النووية في العراق وارتكابها للمجازر الفظيعة التي لم يشهد لها التاريخ مثيلا في دنيا الاجرام وحبك المؤامرات لاغتتيال دعاء الاسلام الا دليل جديد على التمادي في الاصرار على مواصلة الاعتداء على الاسلام وذوويه من جهة ومنه من الاحاق بركب الامم التي بنت وجودها العسكري على اساس من التكنولوجيا الحديثة من جهة أخرى .

(٢) ان احتلال أفغانستان ضربة قوية للشعوب الاسلامية وتحد لها في عقر دارها مما يستوجب من المسلمين كافة ان يقفوا وقفة رجل واحد وراء المجاهدين بامدادهم بالمال والسلاح واتأييد المعنوي حتى تحرر بلادهم من رجس الشيوعية الآتمة .

(٣) ان استمرار اضطهاد الشعوب الاسلامية في انحاء مختلفة من الارض بشكل عام قلق وخوف مستمرين للمسلمين قاطبة مما يفرض مساعدة المجاهدين خاصة في كل من الفلبين وارثيريا والصومال وحتى يلتحقوا بصقوف الشعوب المتحررة من رقة الاستعمار ونير الاستبداد .

(٤) ومما يساعد على توجيه الجهود الى هذه القضايا الجوهرية والحجوية :

أ - أن يعمل ملوك ورؤساء الدول الاسلامية والدول المجبة للسلام على التوسط بين العراق وايران لاياف النزيف الدموي والحرب الشعواء التي لا تبقي ولا تذر بين الاشقاء والاخوة والجيران ب - أن يعملوا كذلك على تطويق الخلاف بين المغرب والجزائر حتى تحل الاخوة الاسلامية بين البلدين الشقيقين

وبذلك يتقوى شرق الاسلام غربه وجنوه بشماله .

(٥) وما ان الصفوف الداخلية المتراسة عامل جوهرى الانتقال الى تحقيق اشكال من الوحدة والتضامن فافنا نوجه فداء صادقا الى ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية لفسح المجال لكافة المساعدات للاسلام ودعائه وذلك بصورة المطالب والقضايا الاسلامية والتمكين للمصلحين الاسلاميين

والبشرية اذ تضم نحو الالف مليون من شتى أجناس البشر ينتشرون على رقعة واسعة من أقاليم الدنيا ويتوفرون على أهم الموارد والطاقت الحام وان حسن استخدام هذه الامكانيات لكفيل بان يوثقها المنزلة المرموقة في العالم وان يضمن لها أسباب الازدهار .

وادراكا من المؤتمر لانه بدون التسلمك بفريضة الجهاد والتأهب وأخذ العدة لها خاصة في الطرف الدقيق الراهن مستظل أراضى وخبرات وحقوق عالمنا الاسلامي عرضة للعدوان وعدفا للاحتلال والاستغلال .

وبعد المناقشة لختلف قضايا العالم الاسلامي السياسية والاقتصادية والفكرية على ضوء الخطاب التوجيهي للامم المعام للرابطة .

وبعد استعراض كل الظروف الخطيرة التي تهدد كيان أمتنا الاسلامية والعربية بسبب تكالب الثالوث الحثيث المثل في :

الصهيونية والشيوعية والصليبية وادراكا من المؤتمر بخطورة التحدي المحدق بامتاء فان المؤتمر التاسع لرابطة علماء المغرب المتعد بالرشيدي باقليم تافيلالت موطن الجهاد والاستشهاد في سبيل الله والوطن .

يوصي بما يلي :

(١) ان اولي القضايا الاسلامية فيما نرى هي المواجهة المختلفة الوسائل والسبل للاطماع والفساد والفساد والاشكال التطويق للاراضي الاسلامية ، وذلك حفاظا على اوضاع جائرة وطعما في اعراف زائلة وانسدادا على المزيد من الاحتلال وتوسيع رقعة الحرب وتسليط مختلف الضغوط الاقتصادية والسياسية والفكرية وتدخل مباشر وغير مباشر للدول الكبرى في مصائر هذه الشعوب الاسلامية .

ومن ذلك استمرار الاحتلال للقدس وفلسطين وامتداد هذا الاحتلال الى ما حولهما بمجنوب لبنان وخلق نزاعات التفرقة والمواجهة بين مختلف الطوائف والديانات والقوميات شغلا لها بحواجهات تنائية تستنزف طاقتها وحيويتها وصرفا لها عن الهدف المنشود ولم تكف اسرائيل بهذا

نظرا للمرحلة الدقيقة الراهنة التي يتبها العالم الاسلامي للدخول فيها وهي مرحلة تبدو معالمها في الافق متشابكة متداخلة بعد ان خرج العالم الاسلامي من مرحلة تاريخية كانت اجابياتها بانتشار الاسلام في العالم وتحمل كافة الشوب لاعباء الدعوة كانت لها سلباتها بوصول التجربة الجهادية والقيادة الى حالة من الضمور انتهب بضربات الاكتساح العسكري ثم الاقتصادي والثقافي لغصهم ومؤسسات هذه المرحلة مما أوصلها الى حالة من العجز والتوقف النهائي انتهت بهزيمة العالم الاسلامي كله من قبل الامبريالية الجديدة المنتشرة وراء الصهيونية يمثلون مفاهيم الغرب التوسعية والتسلطية وكان ذلك دافعا قويا لمحاولة النهوض الذي جاء عربيا قويا ثم ما لبث ان امتد الى أطراف الرقعة التاريخية للاسلام ثم قطع شوطا في محاولة للتضامن مع الشعوب المستضفة في انحاء الارض .

فطرا هذه الظرفية الدقيقة المتميزة التي برزت فيها المواجهة بين صالين وبين هكربين ، طائفتين احدهما تمثل الماضي الاسود الذي يراد الحفاظ على مكاسبه وترواته ومواقفه والاخرى تمثل الامل والطموح الى الحق والحريية والمساواة والعدالة الاجتماعية والاقتصادية في العالم كلة وحيث ان هذا لا يتم الا في أفق واسع وبافكار صائبة لا يضمنها الا دين الهي عالمي ، ومن وراء ذلك هدي الهي يرشد المومنين في الارض الى الهواب .

ونظرا الى ان أمتنا الاسلامية بدأت تتبها لها أسباب أصلية من مقومات الوحدة والتضامن ومن دواعي العزة والرفاهية بما تملك من كتاب ربها ورسالة رسولها وبما لها فيها من منهج كامل للحياة يرشدها الى الحق والخير والنجاة وصلها بترانها الحضاري ويهيي لها أسباب التحرير من التبعة والضياع ويهيي لها دوافع القوة الروحية ويستنهضها الى تسخير جميع طاقتها فيكون لها الزاه القويم الى سبيل الرشاد . ومن الواضح ان أمتنا قوية بطاقتها الروحية وامكانياتها المادية

خطاب معالي وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية (تتمة)

نرى العالم يكتفي بموقف التفرج والصمت فاذا تكلم انتقد اخوانه واذا طلبنا منه ان يسهم بعمل اعتذر واذا اكلغينا منه بالرأي والمشورة تفضل بالاسف على ما آل اليه أمر الدين واشتكي من الفراغ الذي تركه العلماء وزعم انهم تغلوا عن رسالتهم وتركوا المجال لغيرهم.

ولاشك ان هذه حالة نفسية غير سليمة ونحن نعرف ان لها اسبابا كثيرة ولكن لا وقت لنا للخوض في هذه الاسباب بل ينبغي ان نتجاوزها وان نعيد الثقة الى النفوس وهي الثقة بالله والثقة بشعبنا والثقة بوطننا والثقة بمستقبلنا والثقة بدور العلماء في بناء هذه الامة وتوجيه هذه الامة وحماية هذه الامة والسهر بهذه الامة في السياسة والاقتصاد والاجتماع والادارة والتعليم والعدل والعلاقات الدولية على هدى الرسالة التي هم امناءها وتحت ظل امير المؤمنين وحامي حامي الملة والدين مولانا الحسن الثاني دام له العز والنصر والتمكين.

انما في وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية نريد ان نجعل عمليا قائما على التخطيط والدراسة العلمية وعلى التجديد في المناهج والطرق وعلى تحريك جميع الكفاءات اقليميا ووطنيا والاستفادة من جميع الامكانيات المادية والبشرية المتوفرة في وطننا العزيز من اجل القيام بعمل لا يهتم بالظرف والمناسبة فقط وانما يتطلع الى المستقبل.

وانا متفائل، ولي البقية ان الله سبحانه وتعالى سيمكتب لنا جميعا بحوارنا المستمر، وبحوارنا لوجه الله، سيمكتب لنا ان شاء الله فتوحات، واننا سنرى ثمرات ما يشغل بالنا جميعا في اقرب مما نظن يانعة ان شاء الله، وان سناهلنا ستكون تلك السناهل المحمدية القرآنية التي توثي اكلها اضعافا وانا لندرجو الله ونسأله ان يعيننا وان يحكم على القيام بالامانة الملقاة على عاتقنا وبالمسؤولية التي نحملها.

مسؤولية التبليغ والدعوة الى الله، حتى نلقي في المؤتمر المقبل بحول الله، وقد أرضعنا ربنا، وأرضعنا ضمائرنا، وأرضعنا عاهلنا المغدي جلالة الحسن الثاني حفظه الله، الذي يملق علينا املا كبيرا في هذا الميدان.

وان لنا في خطاب جلالة الملك حفظه الله ونصره بمناسبة رئاسته المدورة الاخيرة للمجلس الاعلى للمجالس العلمية بالرباط منهجا محكما

نرى العالم يكتفي بموقف التفرج والصمت فاذا تكلم انتقد اخوانه واذا طلبنا منه ان يسهم بعمل اعتذر واذا اكلغينا منه بالرأي والمشورة تفضل بالاسف على ما آل اليه أمر الدين واشتكي من الفراغ الذي تركه العلماء وزعم انهم تغلوا عن رسالتهم وتركوا المجال لغيرهم.

ولاشك ان هذه حالة نفسية غير سليمة ونحن نعرف ان لها اسبابا كثيرة ولكن لا وقت لنا للخوض في هذه الاسباب بل ينبغي ان نتجاوزها وان نعيد الثقة الى النفوس وهي الثقة بالله والثقة بشعبنا والثقة بوطننا والثقة بمستقبلنا والثقة بدور العلماء في بناء هذه الامة وتوجيه هذه الامة وحماية هذه الامة والسهر بهذه الامة في السياسة والاقتصاد والاجتماع والادارة والتعليم والعدل والعلاقات الدولية على هدى الرسالة التي هم امناءها وتحت ظل امير المؤمنين وحامي حامي الملة والدين مولانا الحسن الثاني دام له العز والنصر والتمكين.

انما في وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية نريد ان نجعل عمليا قائما على التخطيط والدراسة العلمية وعلى التجديد في المناهج والطرق وعلى تحريك جميع الكفاءات اقليميا ووطنيا والاستفادة من جميع الامكانيات المادية والبشرية المتوفرة في وطننا العزيز من اجل القيام بعمل لا يهتم بالظرف والمناسبة فقط وانما يتطلع الى المستقبل.

واننا سنرى ثمرات ما يشغل بالنا جميعا في اقرب مما نظن يانعة ان شاء الله، وان سناهلنا ستكون تلك السناهل المحمدية القرآنية التي توثي اكلها اضعافا وانا لندرجو الله ونسأله ان يعيننا وان يحكم على القيام بالامانة الملقاة على عاتقنا وبالمسؤولية التي نحملها.

مسؤولية التبليغ والدعوة الى الله، حتى نلقي في المؤتمر المقبل بحول الله، وقد أرضعنا ربنا، وأرضعنا ضمائرنا، وأرضعنا عاهلنا المغدي جلالة الحسن الثاني حفظه الله، الذي يملق علينا املا كبيرا في هذا الميدان.

== تحية وفاء وتقدير == للمؤتمر التاسع لعلماء المغرب

شعر الاستاذ : محمد بن محمد العلمي

هات أسمى أسمى الحسان المذارى، وأعددها من الصميم مرارا، وأدر باقة من الشوق والحب، وفجر عبيرها المعطارا، يا هزار العلم الشريف سلاما، في جهاد يواكب الاحرار، فبزوغ الربيع يطفح بالوحى، ويحيى القلوب والافكار، ما ألد الحياة حسا ومعنى، وهي بمثابة برصم الانظار، تلك دنيا (الرشيدة)، الانس لدها يرتل الاشعار، ورياض الاشراف تطفح طيبا، وتضم السكون والاسرار، فيها الاصل صار يلثم فرعا، صان من مجدنا الاثير مسارا، ولدى الهدى ظلالنا عنيا، ت من الله، ان تنال كبارا، عرشنا نعمة من الله كبرى، شملتنا .. فكم أقل العثارا، ذلك الافق منذ أقدم عهد، قد أبان الشمس والاقمارا، ماجد اثر ماجد، حفظوا العهد، وشادا تقدمنا وازدهارا، تاجهم في المفاخر (الحسن الثا ني) المفدى الذي أعز الديارا، قد أعاد الصحراء، مذ وحد الشمس، وأعلى من شعبه المقدارا، والمسيرات في عيون البرايا، عرشنا كان رمزها المختارا، والرعايا في حفظها لولا، ضمنت في استقرارها استمرارا، (التحدي) أسمى مثال لدينا، فلقد كان عندنا المعيارا، لا علينا فيمن يجادل في الحق جودا، ولا يراعي الجوارا، ان تاريخنا يؤيدنا دو ما، وفيه لقد وجدنا القرارا، حبذا عرشنا المجيد، وشعب، فهما وحدة لنا لن تجارى، حسبنا ان في (الحسن الثا ني) ضمنا، وصولا، وانتصارا، قد حمته ملائكة الله، فحاشا الله يشهد الاغيارا، وشعوب الاسلام والعرب في بيعتها، قلده من منها الفخارا، ووفود الاقطاب هبت اليه في اشتياق لتقبس الانوارا، قد أشاد المنار العلم، مرحي للحبيب الذي أشاد المنارا، وأساس اعتزازنا انفسه الضا د، ففي صونها نريد اعتبارا، فيها أنزل الكتاب الذي كا ن بفضل الخطاب يهدي الحيارا، واذا عزت اللغات، فقد عز ذورها، ودوخوا الامصارا، علماء البلاد أجدر من قد جعلوا التضاد عمدة وشعارا، علماء البلاد في (المؤتمر الثا سم) زادوا بالخطوة استبشارا، ومضوا يرسمون الخير منها، جا رشيدا يوافق الاخيرارا، وبصودون فتنة وانحرافا، وسابوكا مستوردا منهاارا، فطريق القرآن أهدي وأبقى، وهي حقا تلائم الابرارا، علماء البلاد العرش كانوا، وسبقون دائما أنصارا، في اعتصام بالذكر والسنة الفراء، نحى الحمى بصون الدمارا، ونؤدي رسالته تناو أخرى، فى المعالي، ونبل الاعمارا،

تحية المؤتمر التاسع لرابطة علماء المغرب المنعقد في الرشيدية

في آخر شهر مارس 1984 م 1404 هـ

للاستاذ الشاعر: الحاج احمد ابن شقرون

الراشدية ، معدن الشرفاء ومثابة العلماء ، والنبيــــــــــــلاء
ضمت اليها مجمعا ، من سادة ربطوا رباطا ، سيرهم بصفاء
فاتوا اليها ، مسرعين ، ليمسكوا بزمام تمتين وحسن وفاء
ويجددوا في ظلها ، عهدا لهم متشبتين بمسزمة الرحماء
متعاطفين على المدى ، يحدوهم لمقاصد مثلى ، كتاب سماه
وحدث مبعوث ، كريم ، طاهر جم المحاسن ، سيد الشفاء

يا قوم: صونوا الضاد، من وهن ومن زيف ، ودوموا قمة الفصحاء
وعلى المناير في المساجد علموا روادكم ، ببلاغة البلغاء
تجدوا ثواب الله في يوم الجزاء جنات عدن ، هيئت لجزاء

من بث علما في الصدور فانه لم ينقطع ابدا ، بترب عراء
فالعلم نور ، والجهالة ضلــــــــــــة فثبوا جميعا نحو نور رجاء
ميراثكم ، من أنبياء قبلوا ميراثكم الجليل في صبح وغد مساء
فالعلم آية ربنا ، وفضيلة والعلم حرفتكم ، مدى الآناء
والله أعلم حيث يجعل حكمة معروفة برسالة الحكماء
وشريعة ، مغمورة بفضائل ابدية التمجيد والاطراء
دنيا واخرى في ظلال شريعة لله ذات مكارم وسناء
والناس في شوق الى اعلاقتها منكم فجدوا للورى بفداء
تلقوا امينا (1) راضيا بمسيره علمية ، في معظم الارحاء
قد قلت بيتا من قديم لم ينزل مثلا ، يردده ذوو الابخاء
انا لا ارشح للامانة غيره هو في الامانة ، مجمع الانباء

والله يحفظ عاهلا ، وبصونه للدين ، والفصحى وللانماء
ونرى ولي العهد في وثباته يخطو لهامة قمة الجوزاء

(1) هو العلامة الجليل سدي عبد الله هنون الامين العام لرابطة علماء المغرب

* شؤون المسلمين بهم انيطت *

الحمد لله وحده

ان فرع رابطة علماء المغرب بالاقليم المسترجعة الذي يتمثل في رئيس الفرع الاستاذ العلامة الكبير الشيخ بدا محمد قاري وبعضوية السيد النذب العالم اليقظ المشيط الاستاذ النوى احمد محمد وعزوية عبد ربه الاستاذ محمد عبد الرحمن الدرجاوي، ليحمدون الله الذي جعل الحظ يسعدهم بتمثيل تلك الجهات في المؤتمر التاسع لرابطة علماء المغرب الذي يتشرف اليوم اقلهم الرشيدية المضيا فباحضانه وانهم ليعيرون المؤتمر رؤسا واعضا بهذه المناسبة الكريمة، ويتقدمون - قبل كل شيء - بالشكر الجزيل الى السيد الامين العام سماحة استاذنا الجليل العلامة المحترم الشيخ عبد الله كلون على ما أسداه للمسلمين والعلماء عموما ولوطنه وللرابطة خصوصا من جلائل الاعمال وجم الفوائد ، جزاء الله احسن الجزاء .

وان الفرع له تقدم ايضا تحت اشرف امهته العام بالشكر الجزيل الى اقحاب هذا الاقلهم العزيز الكريم ، وعلى رأسهم معادة العامل واعضاء فرع الرابطة بهذا الاقليم الذين غمروا الكل بالاحسان وكريم الطيافة ، كما يسر اعضا الفرع ان يهدوا الى الجمع المحترم قصيدة شاعر الفرع المتواضعة الآتية بهذه المناسبة الغالية ، فليقبل الجميع وله الشكر:

وناجية تسير بالاحترق تغد السير مسدلة الرواق
يحركها (النور) فما تهادى تهادت في اندفاع وانطلاق
تتبه على الفتاق من المطايا بتزيت المفاصل والصفاق
وقد ورثت عتاق النوق اثنا وهل يرث النفاق سوى النياق؟
لذا اني سأجعلها قلو صا اذا عبث التبعاعد باشتياقي
ركبناها وكنا خير سفر وأظرف ما يكون من الرفاق
وسار بنا الفتى سقراط سيرا يقوم به على قدم وساق
فيخفف في المهابط باتزان ويرفع في المعارج والمراقي
ويؤنسنا بما يرويه طورا واطوارا بكاسات دهاق
بحكمته اخترقنا كل حزن ومنحدر يجور في الاختراق
نؤم الرشيدية في جموع تسير الى الفضائل في سباق
على نهج الرسول قد استفادوا جدودا عن جدود في اتساق
اتوا يتسامرون بكل خير به أمر الخلائق ذو الخلاق
هم العلماء لا علماء سوء تواصوا بالدرهم والواقي
بنى بهم الاله لنا صروحا من المجد المؤئل بانعتاق
فهم ركن يؤمن من خناق اذا ما ضاق مشدود الخناق
وينجي من شقاق او خلاف يؤول الى التشاجر والشقاق
وهم رفق الفتوق اذا توات وأعوز من يعين على انفتاق
وهم جند الامام اذا ادهمت امور بالتحجيل والنفساق
وهم أهل المسائل والفتاوي واصحاب العمائم والطواقي
شؤون المسلمين بهم أنيطت فجدوا للتدارك والنجاق
أمير المؤمنين لهم معين يعينهم على السنن الرفاق
وللعلم البقاء على شموخ وغير العلم يذهب في انمحاق
وللعلم المفاخر والمزايا لدى الدنيا وفي يوم التلاقي
وحصن العلم أحلف - خير حصن لاصحاب المعارف خير واق
فلا تمحل به ابدا نفيسا يسرك من غلاظ او رفاق

على علمائنا منا سلام يبشر بالمحبة والوثاق
وزرنا بالبلاد أربا علينا شريفا في النعوت والاشفاق
كريما في الفروع عديم مثل أبا الاقبال من (أطر) السباق
فمنه ومن بنيه ومن بنينهم توالى الفتح متسع النطاق
به كعمل الكثير من النوايا وعند الله تتميم البــــــــــــــــواق
وعانى بعضنا بعضا وأعطي تعانقنا هنا معنى الفتاق
وودع بعضنا بعضا ولكن على أمل التواصل والتلاقي
وصل الهنسا في كل حين على خير الخلائق ذي الخلاق
الدرجاوي محمد عبد الرحمن العلوي

خطاب السيد الأمين العام الاستاذ عبد الله شاذون

(تابع صفحة 8)

بمجلة الاحياء نصف السنوية التي سدت فراغا كنا نشعر به ازا' المقالات والابحاث المطولة التي يكتبها مساعدونا الاثافي فتضيق عنها صفحات الميثاق وهي اليوم قد اخذت طريقها الى الانتشار في الداخل والخارج ودخلت في سنتها الثامنة .

وخطونا في هذا السبيل خطوة ثالثة باصدار سلسلة الرسائل الصغيرة التي اطلقنا عليها سبيل المومنين اقتباسا من قوله عز وجل (ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع سبيل غير المومنين نوله ما نولى) اي الآية التي هي دليل العلماء على الاصل الثالث من اصول التشريع وهو الاجماع وتهدف هذه الرسائل الى تلمويز عموم المسلمين بقضايا الاسلام الاساسية وما علم من الدين بالضرورة واجمع عليه اهل العلم من امر العقائد واحكام العبادات والآداب والسنن والشعائر والاخلاق بطريقة مبسطة من غير تفلسف ولا تعاليم فقد طغى النظر على العمل والجدل على التطبيق وابتعد المسلمون عن المعرفة الدينية وحلت المذاهب المستوردة منهم محل العقيدة. فهوارد من العلماء ان يرجعوا بهم الى الصراط المستقيم والى نهج السلف الصالح والفطرة السليمة التي يولد عليها كل مولود ولا يحيد عنها الا بالتلقين المدخول والقذوة السيئة .

وقد صدر العدد الاول من هذه السلسلة يحمل اسم اربعون حديثا في فضل القرآن وتعلمه وتعليمه وتلاوته وفي المطبعة الآن العدد الثاني وهو في مناقب الصحابة اذ اصبح كثير من الشباب وعامة الناس لا يتقرون الصحابة قدرهم ويتكلمون في حقهم بما لا يليق انسيما في جبل الدارسين الجدد الذين جعلوا من

دعائنة الاستشراق والاستعمار الفكري ائمة لهم وامثال مقلدين ويتناول العدد الثالث موضوع الدعاء على ما ورد في السنة والدعاء كما نعلم جميعا هو مخ العبادة واني اتوقع ان هذه الرسائل اذا سارت على هذا المنهج ان تنتشر على نطاق واسع في المشرق والمغرب لان حاجة المسلمين الى موضوعاتها ودعوتها السلفية فوق كل حاجة وكانني بها يعاد طبعها في المشرق وفي مصر بالخصوص لتعميم نشرها في العالم الاسلامي وهذه الغاية وهي عموم النفع جعلنا لها ثمنا رمزيا هو اقل من نصف تكلفتها .

تنفيذ التوصيات

ايها السادة

ان مما يثار في اعقاب كل مؤتمر نفعه وبمناسبة وغيرها السؤال التعجزي المثبط المعروف وهو أين التنفيذ للتوصيات التي يصدرها المؤتمر والمطالب التي تقدم للجهات المختصة المسؤولة ولجوب دائما بأن التنفيذ ليس بيدنا ؛ واحيانا لا يكون بهد المسؤولين اذفسهم اعدم توفر الوسائل والاهزة والاطر وغير ذلك . ونقول أين تنفيذ ما تصدره المؤتمرات الدولية والمنظمات الكبرى والبرلمانات والمجالس الحكومية وغيرها فما بالذا نحن الذين ليس بيدنا سلطة ولا امكانات نجعل مشجبا نعلق عليه كل المسؤوليات فلا نسمع الا اين العلماء ورثة الانبياء وما علموا ان الانبياء انفسهم كثيرا ما ام تقبل اقوالهم وتستجيب دعوتهم ويكذوا ويحاربوا حتى ينتقم الله لهم من اقوامهم بالعهاب الايام . ونحمد الله على ان الشرع جعل لنا مندوحة من مسؤولية التنفيذ لعلمه انه ليس في طوقنا فلم يكافنا الا بالبلاغ وهذا هو ما نقوم به في هذه المؤتمرات حين

نصدر التوصيات ونقدم المطالبات ونفصلي من مسؤوليتنا فنيقسي حيث نذ مسؤولاية الحكومات والمجالس النيابية وبقية الاجهزة التي تنوب عنها في التنفيذ .

مواقف واضحة

ان مؤتمرا قدامنا منابر لاعلان افكارنا وما نتخذه من مواقف ازا' الاوضاع القائمة التي تحتاج الى تقويم والتحركات التي تفتقر الى توجيه ، وذلك من منظر ور اسلامي كثيرا ما يقع التغافل عنه فتقع علينا تبعة التنبية اليه والتنصيص عليه وفي اعتقادي ان هذا أكثر صدق بما امر به العلماء من البيان والتبليغ لانه يقع على رؤوس الاشهاد ويتحدث به الناس في كل ناد وبفشر ويوزع على أوسع نطاق ويقدّم بوفد معلن من أعضاء المؤتمر الى الجهات المعنية في الدولة وكفى بذلك اعدارا .

وحسبنا ان يرى مبصر ويسمع واع كما قال الباحثي لرؤسائل كل من عمل به ويُنظر فيما يصدر من قبيله وقد أسفرت توصيات التعاهم عن بعض التفهم ، علما بأن دار الحديث قد استقر الوضع فيها او كاد بالنسبة الى السلك الثالث ، وان شعبة للدراسات الاسلامية احدثت في بعض الكلمات غير القروية وكنا نريد ان نضع في جميع الكلمات الجمعية لاعطاء التعاهم العام صبغة اسلامية لا يجل بالخرع كبقا كان ان يعرى منها ؛ لان ديننا هو الاسلام وان لم يخلص عليه الدستور فكيف مع النص ؟ لاسيما وهذه الشعبة ان اريد بها انشاء تعليم اسلامي عال فانها غير كافية اصلا ، وهي انما تضايق التعليم الاسلامي الذي يوجد في كلمات القرويين ولا يوازيه او يغني عنه ما يهبط في هذه الشبهة .

فالحق والصواب والمنهج القويم هو ان نعلم هذه الشبهة كما قلنا في الكلمات الادبية والعلمية ونعد اجراء لتلمويز طلبةنا بالتعليم الاسلامي الذي لا يصح ان ينخرجوا وهم غير ملين بما يجب عليهم معرفته منه ويمكن ان يقال عن توصيات النضامن الاسلامي انها كذلك قد لقيت صدى واهتماما من المسؤولين ظهر جلها في مقررات القمة الاسلامية وان ام تكن كلها في المستوى المطلوب ؛ ولكن جميع المسلمين على ختلاف اتجاهاتهم وتصرفاتهم على صعيد واحد بفتة التقريب والاصلاح والانظلاق المشودة لرد الاعتبار وحفظ الكرامة هو وحده كاف في الطرف الذي نعيشه ونتمدر منه جميعا ، وقد كانت عودة مصر الى حظيرة المؤتمر الاسلامي من اعظم النتائج التي أسفرت عنها هذه القمة والكريم اذا بدأ قدم .

استنكار سياسة الجزائر تجاه صحرائنا

ايها السادة

ونحن في مؤتمرنا التاسع بهذا الاقليم الصحراوي العزيز لا ننسى ما تعرض له صحراؤنا المسترجعة من هجمات مجهزة من حيران لنا لم نقأ نذكر البهم وتعاشى الاصطدام معهم ولكنهم لا يترجعون عن مواجهتنا في الميدان ببيادق عملائهم من الخارجه على الاجماع الوطني والعترقة للمومنين من كل فج عميق الذين تنصدي لهم قوائنا المسلحة الملكية الطافرة وتكيل لهم الصاع صاعين وتكبدهم من الخسائر في العباد والارواح ما تجعلهم يكمنون الشهور الجديدة التضمهد جروحهم واستعادة انفسهم لبيرواوا مرة اخرى بالخران العيين والاندحار المين كما يواجهونا على الصعيد الدولي بالمؤامرات الدنيئة والندارات المكشوفة

في مواقف مغزية يجزون بها مواقف النضامن معهم أثناء حرب التحرير وما لقوه من مساندة مادية ومعنوية كثيرا ما كانت تؤدي بالمترب الى النورط في مشاكل دولية مع السلطات الاستعمارية وانتقامها منه . وهي الان تدس لنا مع دول افريقية وتغريهم بالمال ليعارضوا معها تحرير اراضيها الصحراوية التي كافحنها من أجلها ونازلنا المستعمر لها في معارك حربية ومبارك سياسية على النطاق الاعلى حتى القى باليد وخرج منها على مرأى ومسمع من العالم أجمع وسجل تسليمه وتسليمنا لاراضيها دوليا في الامم المتحدة وما يوم - ليلة والميرة الخضراء بسر . لهذا فانا نستنكر باسم مؤتمر العلماء هذه السيرة الشنعاء لاسنة الجزائر ونصرح بأن اخوة الاسلام وحقوق الحوار والاخلاقية الدولية تتنافى مع هذا السلك الوبيل الذي تتخذه السياسة الجزائرية وان عاقبته الوخيمة ستكون عليها وان المغرب المخلص لتمهذاته والامل على تحرير كل شبر من اراضيه سواء في الصحراء المغربية او الشرقية او سبتة او مليلية او الجزر الجعفرية سينصره الله ويغفل خصومه طال الزمن ام قصر والله العزة ورسوله والمومنين .

النضامن مع المجاهدين

أيها السادة

ان اخواننا المجاهدين في فلسطين وارتيريا والافغان والعلمين الذين تسلط عليهم عدو شر من الصهيونيين والاصليبيين وللشيوعيين بحاجة الى المعونة والمدد والنضامن معهم وانا في كل مؤتمرا اننا لم نزل نكرر الدعوة الى اصراخهم وتلبية نداءاتهم التتالية الى اخوانهم المسلمين في جميع الانحاء حكومات وشعوبا بما يجب عليهم من الوقوف بجانبهم وتعزيز صفوفهم في القتال . فان الجهاد اذا نزل العدو بارض الاسلام يصبح (المقبة في صفحة 15)

رسالة السيد مولا المهدي المراني عامل اقليم فاس

فضيلة الاستاذ العلامة السيد
عبد الله كنون الامين العام لرابطة
علماء المغرب .

تحية طيبة وبعد ،
تلقيت ببالحق الابتهاج معونكم
الكريمة لشخصي لحضور حفل
افتتاح المؤتمر التاسع لرابطة علماء
المغرب المقرر عقده بالرشيدية ،
يوم السبت والاحد ٢٨ و ٢٩
جمادى الثانية ١٤٠٤ .

وكم كان يودي تلبية هذه
الدعوة الكريمة والتبرك بالسادة
العلماء الاجلاء الذين أكن لهم
كل مشاعر الاحترام والاحلال ،
غير ان التزامات المهنة تحول
بيننا وهذه الرغبة العزيزة وتفتوت
علينا هذه الفرصة التي نأمل أن
تتاح لنا مرة أخرى .
واذا شكر لكم حسن اهتمامكم

عامل اقليم فاس

وجعل عنايتكم وتقديركم لشخصي
لاود أن أبدي لسماحتكم عن
جميل اعجابنا واكبارنا لجهود
رابطة علماء المغرب ونشاطها
الدؤوب الذي يهتم بالحياة الروحية
في البلاد وتنمية الوعي الاسلامي
وانارة الافكار وتبديد الشكوك
والحفاظ على القيم الروحية
والخلاقية ومقاومة دعاء التفرقة
والتشكيك وثبتت دعائم العقيدة
المحمدية بالكلمة الصادقة والحجة
الدامغة والايمان القوي .

كما أعرب لكم بالمناسبة عن
صافى التمنيات بنجاح أشغال
هذه التظاهرة العظيمة التي تنعقد
في وقت يزاد فيه تكتال قوى
اشر والطغيان على الاسلام الذي

تبيت له الدسائس والمؤامرات ،
مقننا الفرصة للاشادة بما يحظى
به السادة العلماء الاجلاء من
عناية فائقة وسابغ عطف ورضى
أمير المؤمنين وحامي حمى الملة
والدين ، وما أناطهم به حفظه الله
من مهام سامية تستهدف العمل
من أجل أن تسود فضائل الاسلام
كل مظاهر الحياة الدينية والدنيوية
وتوطيد السنة ومحاربة البدعة ،
والتصرفات السلبية بما هو إيجابي
حتى تبقى بلادنا وهي تحت ظل
المرش العاوي المجيد ، تلك القامة
الصامدة الشامخة التي تتحطم
فوقها كل الاطماع وتنسفه
الاحلام . والله ولي التوفيق .
وتفضلوا سيدي بقبول أسى
التعجب . مع مشاعر المودة .
امضاء: المهدي العلوي المراني

خطاب الامين العام - قسمة

السلاح ويمتنعوا عن القتال
الذي يهتم اطفالهم ويشتم
نساءهم وايس اهم فيه عند
الله اجر ولا مشيئة ، والله لا
يصلح عمل المفسدين .

المستقبل المضيء

ايها السادة

في هذا الجو المعتم المتأثر
بالانفعالات والآسى التي
تجري على ارضنا الاسلامية
نلمح بصيصا من النور يوحى
لنا بالتفاؤل ويبرئنا للمستقبل
المضيء الذي لابد ان يتحقق
فيه وعد الله لنا بالنصرة
والتمكن والاستخلاف في
الارض الذي جعله الله لعباده
المؤمنين ، وعلى هذا الدرب
يسير راء حملة الانبياء
وحامل هملة الصحوة جلالة
الملك المسح الثاني رئيس
القمة الاسلامية الرابعة والقمة
العربية الثانية عشرة ورئيس
لجنة القدس الذي يبذل
مجهودات عظيمة في سبيل
استرجاع الكرامة وحماية
الكيمان ونعتيق الوحدة
لتكون الامة الاسلامية كما
اراد الله لها خير امة اخرجت
للناس ، وتنبؤا المقام اللائق
بها في طليعة الامم والشعوب
المنصرة الملقق فعلا لا قولا
والعامل لخير الانسانية جميعا
لا فرق بين ضمة غيا وقويها
وابيضها واسودها على نهو
ما امر الله عز وجل وجاءت
به شريعة سيدنا محمد (ص)
قاله المسؤول ان وثقه ويعينه
ويسدد خطاه ويأخذ بيده في
كل المواقف وبؤيده بفوائج
السور الفخر وايتي الكرسي
والحرص وسورتي الفتح والنصر
ويبقيه حصنا حصينا وملافا
امينا للعروبة والاسلام والخاص
والعام ويقر عينه ويشد عضده
بولي عهد هذه الهمام وسائر
أنجاله الكرام وشعبه الناض
أقدام واخوته ملوك المسلمين
ورؤسائهم وامرائهم الانجاد
الامجاد الاعلام ان ربي على
ماشاء قدر وبلاجابة جدير
والسلام عليكم ورحمة الله .

فرض عين على كل المسلمين
فان امر يمكن فتجهيزهم بكل
ما يازم من عتاد ومال ومؤونة
فان من جهز غايبا كمن غزا
على ما جاء في الحديث الشريف
وشد أزدهم ونصرتهم في
الحافل الدولية حين تطرح
قضاياهم وتثار من قبلنا او
من قبل الغير ولا يصح السكوت
عنها بحال ولا قبول القرارات
السلبية التي لا يكون لها مفعول
في تحقيق مطالبهم العليا ورفع
اليد العادية عنهم وانهاء عهد
التسلط عليهم والتدخل في
شؤونهم الذي ينافي حريةهم
واستقلالهم واتخاذ الاتجاه
الاسلامي في سياسة الحكم
الذي يختارونه لبلادهم .

واننا من هذا المنبر نعلن
عن تضامنا مع كل من يرفع
راية الحرية والاستقلال من
الشعوب المظهدة والمغلوبة على
امرها في افريقيا واسيا وسائر
القارات وبالحصوص في البلاد
الاسلامية ولا سيما هذه التي
تعانى من ويلات الارهاب
وتسلط العدو المغير عليها
ما جعل المواطنين فيها
يتشردون في ديارهم ومساكنهم
ويعيشون في الخيام ويقاسون
اهوال القتل والموت جوعا
وضمعا كالفلسطينيين
والارمن والافغانيين رد الله
غريبتهم وجبر كسرهم ورد
كهد اعدائهم في نهوهم
ومكر بهم مكر لا يبور

استنكار حرب الاخوة بين
العراق وايران

كما نوجه من هذا المنبر
نداء اخويا اسلاميا حارا الى
الاخوان المقتلين في ايران
والعراق لمحقنوا الدماء المهدر
بجنون وحقد لصالح اعداء
الاسلام من صهيونيين
وصليبيين وشيوعيين ونجار
الاسلحة واعدة القتل
والتمهيد ، والتي جعلتنا مثالا
مضروبا في نفكك العرى
وقمزق الاواصر الدينية
والاقدام التمييز والخصافة
والسياسية ونهب بالخصوص
بجنود الفريقين ان يلقوا

كلمة رئيس فرع رابطة العلماء بالرشيدية - قسمة

المؤمنين اعزة على الكافرين لا
تاخذهم في الحق لومة لائم
ايها السادة العلماء ان
مؤتمرا هذا الذي عقد على تقوى
من الله ورضوان سيكون ان شاء
الله من انجح المؤتمرات وانني
اتفاد لذلك بكونه جاء عقب
مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد
ببلدنا العزيز في المدة السالفة
القريبة تحت رئاسة جلالة ملكنا
الحسن الثاني المفدى والذي كتب
الله له النجاح الكامل والاتفاق
العام الشامل مما جاء عقب رئاسة
جلالته حفظه الله بدورة المجلس
العلمي الاهل والتي اثار فيها حفظه
الله في خطابه السامي وتوجيهه
القيم الطريق السوي الذي يتعين
على العلماء سلوكه وعلى المغاربة اعتناقه
فعلينا ان نمثل امره حفظه
الله ونحجب نهيه فهو حفظه الله
لا يامر الا بما يامر به الله ورسوله
ولا ينهى الا عنى عنه الله ورسوله
اطل الله عهد وخالد في الصالحات
ذكره ومجده وحقق للمغرب
والمغاربة على يده وفي ظل عرشه
كل ما يصبون اليه وحفظه في
واي عهد الامير الجليل سيدي
محمد وصنوه الرشيد المولى الرشيد
وبقية افراد أسرته الكريمة الطيبة
وجمع به شمل الاسلام والمغروبة
ورجع بالمسلمين قاطبة الى سالف
عهدهم وتاليد مجدهم
سيدي مستشار صاحب الجلالة
سيدي وزير الاوقاف والشؤون

بعدما علم منه انه يجازي من
أحسن اليه ويقابل اساءة السيء
بالغفر والصفح عليه .
فجاء لهذا البلد معززا مكرما
وام يجي طريدا مشردا .
محقق الله فراسة والده فيه
وجمع به الشمل ووحد الكلمة
وسعى كل السعي لرد الحق الى
أهله والعمل على جملة في موضعه
ونصابه ولما التحق رضوان الله
عليه بالرفيق الاعلى قام أبنائه
البررة من بعده باداء الامانة التي
جا من أجلها أحسن قيام وأدوها
أحسن أداء وما موافق حفيده
المولى علي الشريف رحة الله عليه
في المبادين كملها بالخفية ولا
موافق ملوك دولتنا العلوية المصونة
أطل الله بقامها وأعلى في الارض
وفي السماء مجدها وذكرها

فما من شيء يمل شأن
هذا البلد الا سموا في جلبه اليه
وحصوله عليه وما من شيء يمل
يفض من قدره وينقص من وضعه
الا دفعوه بشتى الوسائل واضجع
السبل حتى احلوه المكافة العالية
والمنزلة الرفيعة السمية ولم يثبت
التاريخ قط انهم حادوا عن جادة
الصواب ولا عملوا بغير السنة
والكتاب ولم يقصر عملهم منه
ان تحموا الامانة على جلب الخير
للمغاربة وحسب بل كمال لانزال
شغلهم الشاغل وعملهم الجاد
التواصل هو الاخذ بيد المسلمين
ايما كانوا وحمل كلمة الله هي
المباينة لكفة الكفر السطى أفلة على

الاسلامية
سيدي ممثل وزير الداخلية
سيدي عامل صاحب الجلالة
سيدي الامين العام
التي باسم فرع رابطة علماء
المغرب بهذا الاقليم السعيد وباسم
سكانه كافة
لارجو من كل واحد منكم
انه يرفع حضرة مولانا امير
المؤمنين الحسن الثاني رافع مكان
العلم والعلماء صادق دعواتنا له
لولي عهد ولكافة أسرته بالصحة
والسلامة ودوام التوفيق والامانية
وتعلقنا بشخصه وعرشه
سائلين الله تعالى ان يسبل
على فقيد العروبة والاسلام مولانا
محمد الخامس شتايب الرحمة
والفرحان وان يحمله هو وابنه البار
مولانا عبد الله وسائر اموات
المسلمين في مقعد صدق في جوار
انبيائه واصفيائه
ايها السادة اعود مرة اخرى
لاشكرتم واشكر كافة السادة
المؤتمرين والحاضرين على تفضلكم
بتلبية الدعوة والنزول عند الرغبة
كما اشكر مرة اخرى السيد
عامل صاحب الجلالة على الاقليم
على العناية الفائقة والاهتمام البالغ
المتنهي للذين قام بهما من اجل
انجاح هذا المؤتمر واشكر كذلك
انسادة معاونيه وكل من سعى من
قريب وباعد في شيء جعل مؤتمرا
هذا يتم في الوصية المشرفة
والمكانة اللائقة
والسلام عليكم ورحمة الله

البيان العام للمؤتمر التاسع لرابطة علماء المغرب

بيان الرشيدية

ان المؤتمر التاسع لرابطة علماء المغرب المنعقد بالرشيدية يومي ٢٨ و ٢٩ جادى اثنائية ١٤٠٤ الموافق ٣١ وفانح ابريل ١٩٨٤ تحت شعار قول الله تعالى في محكمكم التنزيل: «ولكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون»

يوجه هذا النداء الحار الى جميع المسلمين أفرادا وهيئات ومسؤولين لتذكيرهم بضرورة التمسك ماهداب الدين الحنيف والقيام بشعائره والالتزام بأدابه مصداقا لقوله عز وجل: «وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين»

أيها المغاربة الاعاوس: ارجعوا الى أخلاق الاسلام وتحلقوا بمزاياه وبفضائله تسعوا وتعلموا، واعتدوا بهدي نبي الاسلام فهو القدوة والاسوة قال عليه الصلاة والسلام: «تركتم فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكن بهما كتاب الله وسنتي» عودوا الى مبادئ الدين وحافظوا على الصلاة فإنها عماد الدين وقوام العبادة وعودوا أبناءكم وذويكم عليها تفوزوا بخير الدارين، واحرصوا على أداء الزكوات فإنها عنوان تضامن المسلمين وطاعة لأوامر رب العالمين، وقوموا بأداء فريضة الصيام فإن الصيام جنة المؤمن فيه الخير والسلامة والصحة، وحافظوا على أداء شعيرة الحج فإنه مجتمع المسلمين وعنوان تآزدهم به تتوطد الاواصر وتتوحد الكلمة وتتآلف القلوب.

والتزموا أوامر الاسلام في جميع معاملاتهم فإن الاسلام يأمر بالمعصية الحلال واتقاء الحرام وأعظمه التمسك بالربا وأكل أموال الناس بالباطل والجري وراء الشهوات واعلموا أن الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن وفي مقدمتها الخمر والخنزير والزنا والقمار والارتشاح وغيرها فمعارفة شيء من ذلك يعرض المرء لفضب الله رعباه.

أيها المسلمون:

لقد ان لنا أن نمود الى ديننا وقيمنا وأن نتوجه نحو تجديد معالمنا واحياها لقد استبشرت الامة كلها باحتفال الدولة الاسلامية

بحلول القرن الخامس عشر الهجري الجديد والدعوة لعودة الى الدين الصحيح ولن يكون ذلك الا بوضع تصميم علمي وتخطيط منهجي لتصبح مسار المسلمين بإحياء سنن الاسلام وتعاليمه وفي مقدمتها الخوض على الصلاة في سائر المرافق والمؤسسات وخاصة في المدارس والجامعات والمعامل والادارات وانشاء مؤسسة الزكاة والقضاء على البدع ومحاربتها بالرجوع الى أخلاق الاسلام وماداه في الادارة والمدرسة والشارع وفي الحفلات والافراح والقضاء على الاختلاط في المساجد والشواطىء ومحاربة كل ما يخذل الحشمة والحياء في اللبس والمحفلة وتطبيق تحريم الخمر ومنع المناجزة فيه ومراجعة القوانين واللوائح المطبقة والغاء ما يعارض أحكام الاسلام وتشريعاته ولا سيما المعاملة بالربا والقيام بمحاولة لاصلاح اقتصادنا على أساس الشريعة الفراء والمبادرة الى جعل التربية الاسلامية عامة في جميع مستويات التعليم وإحياء مجد جامعة القرويين، ونهج سياسة اعلامية تعتمد على توجهات الاسلام ومثله العليا فانه وسائل الاعلام لم تعد وسائل ترفيه وترف بل أصبحت وسائل تربية وتوجيه.

أيها الشعب الكريم:

اننا نشتبها بالصحة الاسلامية

التي عمت العالم لاسلامي والتي تعتبر مرحلة يقظة ضمير المسلمين في كل مكان وشعورهم بالتقصير فحو دينهم ومهمهم وكانت بلادنا بحمد الله من بين بلاد الاسلام التي أخذت تسير في هذا الاتجاه وتسعى اليه فأحدثت المجالس العلمية وحادثت وصدر الظهير الشريف الذي يحدد اختصاصاتها وينظم هيئاتها. واننا نتمنى أن تجد من العون والمساعدة ما يكفل لها القيام بواجب الدعوة والارشاد أيها المسلمون:

ان الحضارة الصحيحة هي التي تقوم على الدين وتبني على أسسه وقواعده. وقد تأكد المسلمون أن ما أصابهم من تخلف وتمرق إنما هو من تفريطهم في دينهم وأن لا خلاص لهم ولا نجاة ولا رقي الا بالرجوع اليه. فان الاسلام هو ضمير هذه الامة وقد درها وقد أصبح اليوم ضرورة حتمية لا للمسلمين

فحسب بل للعالم أجمع فهو البديل الوحيد لكل هذه النظم الختلفة وهو وحده الكفيل بتحقيق سعادة الانسانية ولهذا نبارك هذه الصحة الاسلامية ونجدد الدعوة الى شبابنا ومواطنينا ولسائر المسلمين أن يتمسكوا بعروة الاسلام ويتمسكوا بكتاب الله وسنة رسوله ويتعاونوا على البر والتقوى وترك الاتم والمدوان تحقيقا لارادة الله

فيهم «كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله» أيها الشعب الكريم: ان رابطة علماء المغرب انطلاقا من الفيرة على الاسلام أن تنهك حرمانه وتداس مبادئه تنادي المسلمين لخوض معركة المصير معركة تحرير القدس الشريف واسترجاع أرض فلسطين لحظيرة الاسلام ورد الحق المغيصب الى أصحابه الشرعيين اخواننا الفلسطينيين المشردين المطاردين ونسأل الله أن يشد أزر جلالة الملك الحسن الثاني رئيس لجنة القدس حتى يحقق الاسلام عزته والمسلمين مبتغاهم المشود. كما تتوجه الرابطة بتحية اعتزاز وتقدير الى أفراد قواتنا المسلحة

الملمية الصامدين في وجه أعداء وحدتنا الترابية الذين لم يطبقوا الاعتراف المغرب بصحرائه المسترجعة فغاب مساهم والنصر للمومنين ولا عدوان الا على الظالمين وتندد الرابطة بالحرب العدوانية المسالطة على شعب الافغان وتدعو المسلمين الى مزرعة المجاهدين قولاً وعلا حتى نعالو كلمة الله ويندحر جيش الغزاة وعملائهم. وتتوجه الرابطة بنداها الحار الى المسلمين في العراق وايران بترك البغي والعدوان واطفاء نار الحرب وايقاف عملية الدمار فان استمرار ذلك سيكون ماله الويل والثبور وليس المال.

كما تساند الرابطة الحركات التحررية الاسلامية في كل من الفلبين وارتيريا داعية الى مد العون لها. ففي انتصارها انتصار للاسلام واعلاء للكلمة الحق وينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز - والسلام.

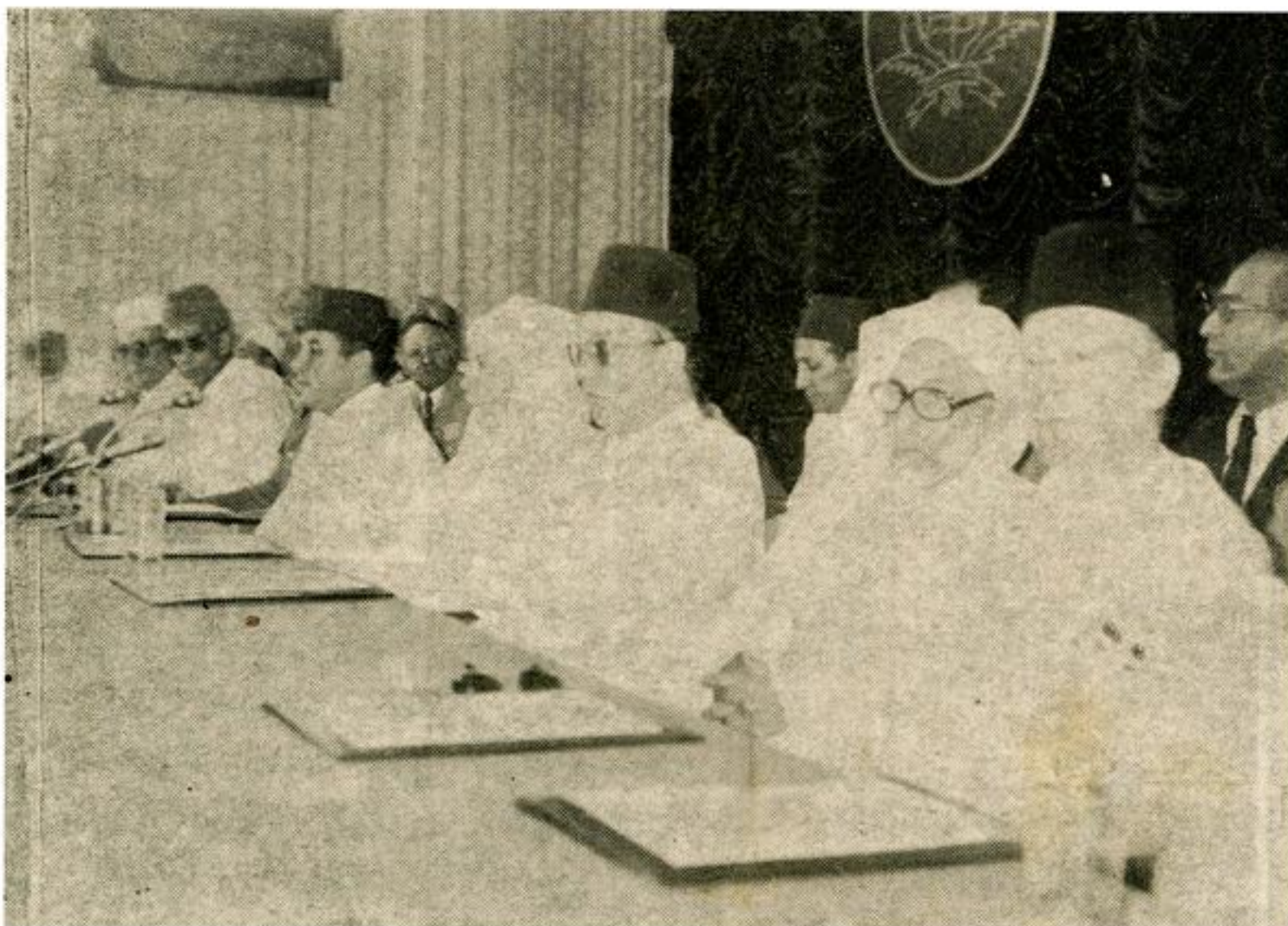
المؤتمر التاسع لرابطة العلماء ينعقد بالرشيدية

(تابع صفحة 1)

شعرية الاستاذ الحاج احمد ابن شقرون حوى فيها مدينة الرشيدية والمؤتمر وأيد انتخاها الامين العام وشكر صاحب الجلالة لرعايته للمؤتمر.

وهان العلماء بعد ذلك على. وبعد مع احد وجهاء الاقليم لتناول طعام الغداء على مائدته بالمكان المسمى بالجرف، وقد نظمت في مساء ذلك اليوم رحلة ممتعة الى المآثر التاريخية والمراكز العمرانية باقليم الرشيدية وعلى الاخص مدينة الرهصاني حيث ضريح مولاي علي الشريف جد لموكنة الملوين الميامين. وقرأ العلماء فاتحة الكتاب وبعض آي القرآن ترحما على صاحب الضريح كما ألقى العلامة الحاج احمد ابن شقرون كلمة بهذه المناسبة التاريخية:

وعاد المؤتمرون الى الرشيدية لحضور مأدبة العشاء التي كانت حفلة وداع المؤتمرين



صورة المنصة في الجلسة الافتتاحية